

القيم فى مجلة الأطفال الأردنية

"بچوں کی دنیا"

دراسة فى تحليل المضمون

إعداد

تفريد محمد البيومى السيد

أستاذ مساعد- قسم اللغة الأردنية وآدابها- كلية الدراسات الإنسانية

جامعة الأزهر- القاهرة - مصر.

القيم في مجلة الأطفال الأردنية "بچوں کی دنیا" دراسة في تحليل المضمون

تغريد محمد البيومي السيد

قسم اللغة الأردنية وآدابها، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة،
مصر.

البريد الإلكتروني: TaghreedEI-Saied.56@azhar.edu.eg

الملخص:

تعد المجالات من الوسائل الإعلامية المهمة؛ لأنها تأخذ من الكتاب عمقا ومن الصحيفة تنوع مادتها، فمجالات الأطفال تعتبر وسيلة لتعليم وتنقيف الطفل، وتوسيع آفاق معارفه، ولتنمية مهاراته وإثراء خبراته، كما أن مجالات الأطفال تمتلك مقدرة استثنائية في صياغة الاتجاهات الإيجابية لديهم، وتزويدهم بالقيم التي تدعوه لاحترام الإنسان والمجتمع، والمفاهيم والحقائق التي تتماشى مع العصر بطرق شائقة وأشكال مبسطة، بالإضافة إلى إمتاع الطفل وإدخال البهجة والسرور إلى نفسه وتنمية التذوق الجمالي، وإشغال أوقات فراغه بما يعود عليه بالفائدة، وهي بذلك تسهم في تحقيق غايات التربية والتعليم. اتبعت الباحثة منهج تحليل المضمون؛ وهو أحد الأساليب البحثية، التي تُستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية، وصفاً موضوعياً، منظماً، كمياً. يهدف البحث إلى التعرف على الدور التي قامت به مجلات الطفل وبالأخص مجلة "بچوں کی دنیا" في مجال تقديم القيم إلى الطفل، وأيضاً التعرف على الأشكال والفنون التحريرية، التي تم استخدامها في عرض القيم على صفحات المجلة، ومن النتائج التي توصل إليها البحث؛ حصدت الفنون الأدبية المرتبة الأولى

القيم في مجلة الأطفال الأردنية "بچوں کی دنیا" دراسة في تحليل المضمون

بنسبة مئوية بلغت (٦٠,٧%)، تليها الفنون الصحفية بنسبة (٢٥%)، فيما جاءت الأشكال التحريرية الأخرى في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (١٤,٣%)، وهو كما تم عرضه تفصيلاً في عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: صحافة الطفل، مجلات الأطفال الأردنية، مجلة "بچوں کی دنیا"، تحليل المضمون، القيم في مجلات الأطفال، القيم المعرفية الثقافية .

Values in Urdu Children's Magazine "Bachon Ki Duniya" Study in Content Analysis

Taghreed Mohammed El-Baiomy El-Saied.

Department of Urdu language & literature, Faculty of Humanities, El Azher University, Cairo, Egypt.

E- mail: TaghreedEl-Saied.56@azhar.edu.eg

Abstract:

Magazines are an important media, Because it takes depth from the book and from the newspaper the diversity of its material, Children's magazines are a way to educate the child, and expand the horizons of his knowledge, Also, children's magazines have an exceptional ability to formulate their positive trends, And providing them with the values that call for respect for mankind and society, Concepts and facts that keep pace with the times in interesting ways and simplified forms, In addition to entertaining the child, introducing joy and pleasure to himself, and developing aesthetic taste, It thus contributes to achieving the goals of education. The researcher followed the content analysis method; It is one of the research methods, that are used to describe the apparent or explicit content of the media, An objective, organized, quantitative description. The research aims to identify the role played by children's magazines, especially the magazine "Bachon Ki Duniya", in providing values to children. And also getting acquainted with the forms and editorial arts, which were used in presenting the values on the pages of the magazine. Search results from them Literary arts ranked first with a percentage of (60.7%), followed by journalistic arts with (25%). The other

written forms came in the third and last place with a rate of (14.3%), which is as detailed in the research.

Keywords: Child press, Urdu children's magazines, Magazine "Bacho ki Donia, Content Analysis, Values In Children's Magazines, Cultural Knowledge Values.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لقد بات الاهتمام بقضايا الطفولة، والعمل على تحقيق متطلباتها في عصرٍ تتضاعف فيه المعلومات سنوياً، من أهم القضايا التي تشغل المهتمين، وأصبح السعي إلى الإرتقاء بمنابر الطفل الثقافية وتعزيز وسائلها؛ من أكثر الأمور إلحاحاً وأهمها على الإطلاق، وذلك بغية الإعداد المتكامل للطفل عقلياً وانفعالياً واجتماعياً، ليصبح قادراً على مواكبة التطور العلمي والتجبر المعرفي، وعلى تحمّل أعباء المستقبل الذي سيمك فيه المتعلم مقومات السيادة على غير المتعلم، وليتمكّن من الإسهام الإيجابي والفاعل في بناء وتطوير المجتمع الذي يعيش فيه..

فلا تتحقّق هذه الأهداف إلا من خلال الاهتمام بجميع الجوانب التي تخصّ حياة الطفل، وفي مقدمتها الجانب الثقافي.

ومن المعروف أن الصحافة تنقسم إلى جرائد ومجلات، وتعد المجلات من الوسائل الإعلامية المهمة؛ لأنها تأخذ من الكتاب عميقة ومن الصحيفة تنوع مادتها، ومجارات هذه المادة لتنوع الأنشطة الإنسانية وملاحظتها لتسجيلها وتحليلها والتعليق عليها بالشرح والتعليل والتفسير.

فمجلات الأطفال تعتبر وسيلة لتعليم وتثقيف الطفل، وتوسيع آفاق معارفه، ولتنمية مهاراته وإثراء خبراته، كما أن مجلات الأطفال تمتلك مقدرة استثنائية في صياغة الاتجاهات الإيجابية لديهم، وتزويدهم بالقيم التي تدعوه لاحترام الإنسان والمجتمع، والمفاهيم والحقائق التي تتماشى مع

القيم في مجلة الأطفال الأردنية "بچوں کی دنیا" دراسة في تحليل المضمون

العصر بطرق شائقة وأشكال مبسطة، بالإضافة إلى إمتاع الطفل وإدخال البهجة والسرور إلى نفسه وتنمية التذوق الجمالي، وإشغال أوقات فراغه بما يعود عليه بالفائدة، وهي بذلك تسهم في تحقيق غايات التربية والتعليم.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في محاولات الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما الدور الذي تؤديه مجلة الأطفال الأردنية؛ "بچوں کی دنیا" في مجال تقديم القيم إلى الطفل الأردني؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة منها:

١. التعريف بصحافة الأطفال بصفة عامة، ومجالات بصفة خاصة من حيث (مفهومها، أنواعها، أهدافها، خصائصها، فنونها)؟
٢. ما القيم التي تضمنتها عينة البحث من أعداد "بچوں کی دنیا"؟
٣. ما الأشكال والفنون التحريرية التي تم استخدامها في عرض القيم المتضمنة في عينة البحث من أعداد "بچوں کی دنیا"؟
٤. ما المستوى اللغوي الذي تم استخدامه في صياغة المواد التحريرية المتضمنة للقيم في عينة البحث في أعداد "بچوں کی دنیا"؟

عينة الدراسة التحليلية:

تقوم عينة الدراسة على مجلة "بچوں کی دنیا" الشهرية التابعة للحكومة الهندية، من شهر يونيو ٢٠٢٠م وحتى ديسمبر ٢٠٢٠م.

أهمية البحث:

أما عن أهمية البحث فإنها تكمن في عدم تعرض أية دراسة عربية من قبل في مجال الأردية إلى مجلات الطفل الأردنية سواء الهندية أو الباكستانية؛ لذا فهو جديد من حيث الموضوع، وألقت الباحثة الضوء على بعض منها موضحة مفهوماً وأهميتها وأهم الموضوعات التي تعرضها المجالات للطفل وخصائصها، وكذا القيم التي تحتويها المادة الإعلامية الموجهة للطفل، وأشكالها، وفنونها.

أما عن سبب اختيار مجلة " بچوں کی دنیا " خصيصاً دون غيرها؛ فلأنها مجلة حكومية مصورة وملونة متنوعة المعلومات، تشتمل على معلومات علمية وثقافية واجتماعية وسياسية وفنون مختلفة للأطفال تصدر في "نئی دہلی" محققة نسبة مبيعات عالية، تُخاطب جميع أطفال الهند سواسية، كل من يُجيد اللغة الأردنية، كما أنها متواجدة على شبكة المعلومات الدولية مما يسهل على الباحثة متابعة الأعداد السابقة لها.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الدور التي قامت به مجلات الطفل وبالأخص مجلة " بچوں کی دنیا " في مجال تقديم القيم إلى الطفل، وأيضاً التعرف على الأشكال والفنون التحريرية، التي تم استخدامها في عرض القيم على صفحات " بچوں کی دنیا " .

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة في إعداد هذه الدراسة على منهج "تحليل المضمون"؛ وهو أبرز المناهج البحثية المستخدمة في علوم الإعلام

القيم في مجلة الأطفال الأردنية "بچوں کی دنیا" دراسة في تحليل المضمون

بغية وصف وتحليل المضمون الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية، وصفاً موضوعياً، منظماً، كمياً^(١).

خطة البحث:

يتكون البحث من تمهيد؛ وهو عبارة عن التعريف بفن صحافة الطفل من حيث: (مفهومها، أنواعها، أهدافها، خصائصها، فنونها). ثم يليه **المبحث الأول**: ظهور المجالات الأطفال الأردنية وتطورها. ويليه **المبحث الثاني**: مجلة "بچوں کی دنیا" دراسة تحليل المضمون؛ ويشمل سبع نقاط هم: (التعريف بمجلة "بچوں کی دنیا"، جمهور المجلة، مضمون المجلة، القيم التي تضمنتها المجلة، الأشكال والفنون التحريرية التي تم استخدامها في عرض القيم المتضمنة في عينة البحث، المستوى اللغوي التي تم استخدامه في صياغة المواد التحريرية المتضمنة للمعلومات والقيم، دور مجلة "بچوں کی دنیا" في إكساب القيم للطفل). ثم **خاتمة** ويليه **ثبت المصادر والمراجع**.

تمهيد: التعريف بفن صحافة الطفل

قبل الحديث عن صحافة الطفل لابد أولاً عرض مفهومها، وأنواعها، وأهدافها، وخصائصها، وفنونها كالتالي:

• مفهوم صحافة الطفل:

تُعرف بأنها الصحافة المكتوبة (المحررة) خصيصاً للأطفال، وفق مراحلهم العمرية المختلفة. يكتب موضوعاتها الكبار ويحررونها، وقد يشترك

^(١) محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١م، ص ١٦٩.

الأطفال في كتابة بعض الزوايا والموضوعات الصغيرة ومع ذلك، تظلل صحيفة الأطفال بوجه عام من إنتاج الكبار، أي أنها موجهة من الكبار إلى الصغار، بقصد تحقيق أهداف تربوية خاصة^(١).

• أنواع صحافة الطفل:

صحافة الأطفال نوعان؛ فقد تكون الصحيفة من إبداع الأطفال أنفسهم، ومن صنع أيديهم، وهنا تتعاون مجموعة معينة من الأطفال في إعدادها وإخراجها وتحت إشراف المربين، ويهدف هذا النوع من الصحافة إلى تدريب الأطفال، وإتاحة الفرصة لهم للممارسة العملية في التعبير عن أنفسهم، وشغل أوقات فراغهم بما ينفعهم، ويسمى هذا النوع بالصحافة المدرسية أو "صحيفة الحائط".

أما النوع الثاني؛ وهو الأكثر أهمية وانتشاراً فهي الصحافة التي تصدر لهم من قبل الكبار، ومن أهم أشكالها "مجلات الأطفال"، وهناك أيضاً الصفحة أو الركن المخصّص للأطفال في صحف ومجلات الكبار، وهنا قد تكون المساحة يومية - كالجريدة التي تحتويها - أو قد تكون أسبوعية أو شهرية^(٢).

(١) لبنى مهدي، مقالة بعنوان: "صحافة الطفل"، ٥ / ١٢ / ٢٠١٨م.

<http://www.harfkids.com/upload/showthread>.

(٢) عدنان العلي الحسن، مقالة بعنوان: "صحافة الأطفال.. مفهومها أهميتها شروطها"، ٥ / ١٢ / ٢٠١٨م.
<http://qenshrin.com/details>.

• أهداف صحافة الطفل^(١):

وهو الأهداف المرجوة من وراء هذه الصحافة، أو بمعنى آخر مقاصد صحافة الأطفال، أو الرسالة المراد تحقيقها منها، وأهم هذه الأهداف في نظر الباحثة:

أولاً: تنمية المعارف وتزكيتهما:

فينبغي أن تعالج صحافة الأطفال مواضيع شتى تتعلق بمختلف مجالات المعرفة التي يمكن للطفل في هذه المرحلة أن يستوعبها، ولا بد من تعميم المعارف بمعنى عدم الاقتصار على نوع معين من العلوم وكذلك تبسيط هذه العلوم لتناسب عقلية الطفل، مع استعمال لغة سهلة دون مصطلحات علمية مستعصبة، والمقصود إيصال المعلومة للطفل والحصول على النتيجة المرجوة بأسهل طريق وأيسر مجهود.

ومع ملاحظة قوة الحافظة عند الأطفال وفي السن المبكرة عموماً يجب ترسيخ المعلومة وتقديمها بصورة يمكن أن تبقى في ذاكرة الأطفال ومخيلاتهم، ولا ينبغي التركيز على نوع أو نوعين من مصادر المعرفة، ولكن ما أمكن أن يتعلمه الطفل في هذا الوقت فيجب تقديمه له حتى تتوسع مداركه وتنتمي معارفه مما يمكن أن ينتفع به عند الكبر.

ثانياً: غرس القيم والأخلاق النبيلة في الطفل:

ينبغي أن تكون من مهمات صحافة الطفل تنشئته على مكارم الأخلاق ومعالي الأمور في بلاغ تربوي هدفه ترقية نفس الطفل مما قد

(١) اسلام ويب، مقالة بعنوان: "صحافة الأطفال العربية.. نظرة في المقاصد والأهداف"،
http://articles.islamweb.net/media/index. ٢٠٠٧/٨/٣٠م.

يعلق بها من أدران التيارات الفكرية والثقافية مختلفة المشارب، واستعمال الجانب القصصي من أبلغ ما يؤثر في الأطفال فينبغي توظيفه في هذا الجانب.

ثالثاً: غرس ملكة الإبداع الفني والأدبي:

إن القراءة المطردة للقصص والأشعار التي يقرأها الطفل في مجلات الأطفال وصحافتهم يجب أن تكون صافية تساهم في تركيز لغة الطفل وتوطيد صلته باللغته الأم وإذكاء روح الفخر بهذه اللغة، وكثرة مخاطبة الطفل . بما يناسبه بالطبع . من شأنه أن ينبت في نفسه محبة الأدب، ويبعث فيه روح التقليد ومحبه النسخ على منوال ما يقرأ، فينبغي أن تفسح المجالات أمام الأطفال لاستقبال إبداعاتهم وتشجيعهم عليها بالنشر في المجالات ودوام حثهم على الاستمرارية، ورعاية المواهب التي تظهر لتكون نواة لمبدع أو عالم أو أديب^(١).

• خصائص صحافة الطفل:

تتميّز صحافة الأطفال بخصائص عدّة تميزها من غيرها من أنواع الصحافة الأخرى وذلك بالنظر إلى طبيعة الجمهور الذي توجّه إليه صحافة الأطفال، وطبيعة هذه الصحافة وأهدافها، وفيما يلي عرض موجز لأبرز هذه الخصائص^(٢):

(١) سلوى عبد الباقي، مقالة بعنوان "القيم التربوية في أدب الأطفال في الصحف اليومية"، في القيم التربوية في ثقافة الطفل القاهرة، ٣٠ نوفمبر - ٤ ديسمبر ١٩٨٥م، الحلقة الدراسية الإقليمية ١٩٨٥م، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ١٨٧.

(٢) مقالة بعنوان: "صحافة الأطفال.. خصائصها وفنونها"، ايجى برس، ٣٠ / ٩ / ٢٠١٢م. <http://www.masress.com/egypress>.

١. تثقيف الأطفال وتعليمهم: تعدّ صحافة الأطفال من المؤثرات الثقافية التي تؤدي دوراً مهماً في تثقيف الأطفال وتشكيل شخصياتهم لأنها تسهم في توجيههم وإعلامهم وتعليمهم وإقناعهم، وتنمية أذواقهم، وتكوين مجموعة من القيم والعادات لديهم، وبالتالي إشباع حاجاتهم وتنمية ميولهم نحو القراءة وإثراء لغتهم^(١).

٢. الاعتماد على الفنّ البصري: تعتمد صحافة الأطفال على الكلمة المطبوعة والصورة واللون، في تعبيرها عن الأفكار والحقائق، أي أنّها تجمع بين اللغة اللفظية المكتوبة وبين ما يسمّى باللغة غير اللفظية اللغة البصرية وتكمن أهميّة ذلك في أن الطفل ذاته بصري أولاً أي أنّه يفكر بواسطة الصورة البصرية قبل كل شيء.

٣. الثراء والتنوّع: إنّ جاذبية صحافة الأطفال وتنوّع موضوعاتها، يجعلها تشبع رغبات فئات الأطفال كلّها، وميولهم وأذواقهم، لما تحتويه من معلومات وقصص (عادية، ومسلسلة، وترفيهية) وموضوعات علمية وثقافية، وأبواب للهوايات، وغيرها من مصادر التنوّع التي تثري ثقافة الطفل وتشبع حاجاته المعرفية المختلفة.

٤. التشويق والجاذبية: وذلك نتيجة اختيار الموضوعات التي تجذب الأطفال والحكايات التي تشدّ انتباههم وتتواصل مع الطفل وتحقق رغباته بما تحويه من صور ورسوم وغلّاف ملوّنة ويدخل في ذلك، تعدّد الألوان الصاخبة ولا سيّما إبراز اللونين: الأحمر والأصفر مع الألوان الأخرى إلى جانب الكلمات القليلة ممّا يجعلها زاهية ومشوّقة.

(١) هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٦، ص ١٥.

٥. التواصل مع القارئ: إنّ قارئ صحافة الأطفال لا تجذبه المعرفة فحسب بل هو كائن ينمو ويتطور ويسعى للتواصل مع صحيفته أو مجلّته لأنها توفر له ما يساعد هذا النمو، ولذلك تسعى صحافة الأطفال لإقامة علاقات التواصل مع الأطفال ومدّ خطوط الاتصال الدائمة والمستمرّة مع قرائها سواء عن طريق الهدايا أو المسابقات أو فتح أبواب الكتابة لذوي المواهب.

٦. الشخصيات المحبّبة للأطفال: تتميّز صحافة الأطفال بوجود شخصيات يرتبط بها الطفل ويتعامل معها كأصدقاء له وكمثل أعلى ولذلك تأخذ مجلّات الأطفال أسماء محبّبة للأطفال لتجعلها أسماء شخصيات لديها^(١).

• فنون صحافة الطفل:

يعتقد البعض أن صحافة الأطفال تعتمد بشكل أساسي على موضوعات التسلية والألغاز والأقوال الضاحكة والمسابقات، وهذا اعتقاد خاطئ لأنه لا يستند إلى أسس صحيحة، فصحافة الأطفال تستوعب ألواناً وصفية علمية وأدبية، كما أنّ للطفولة ميزاتها وخصائصها التي لا يمكن للموضوعات المسلية والمضحكة فحسب أن تلبّيها.

فمن واجب صحافة الأطفال مساعدة الطفل في الحصول على الانطباعات الجيدة والمؤثّرة، في شخصيّته الحالية والمستقبلية، وذلك من خلال الموضوعات المختلفة، ولا سيّما تلك التي تأتي بقوالب قصصية أو إخبارية أو مقالية أو تحقيقات صحفية^(٢).

(١) مقالة بعنوان: "صحافة الأطفال.. خصائصها وفنونها"، ايجي برس، ٣٠ / ٩ / ٢٠١٢م.
<http://www.masress.com/egypt>.

(٢) مقالة بعنوان: "صحافة الطفل"، ٣٠ / ٩ / ٢٠١٢م.
<http://www.harfkids.com/upload/showthread>.

١. القصة: أن تقسم القصص التي تقدّم في صحافة الأطفال إلى: قصص المغامرات والقصص البوليسية، وقصص الخيال العلمي والرجل الخارق، والقصص التاريخية والحكايات التراثية/ الشعبية، وقصص الأحلام التي تدور حول التوقّ والمستقبل الأفضل، وقد تقدّم القصة كاملة في عدد واحد من المجلة أو في أعداد متتالية، وعلى شكل مسلسل، يحتوي كلّ عدد على جزء أو فصل (مشهد) من القصة، ومن هنا تستطيع القصة المبسّطة التي تنشر في صحافة الأطفال، أن تؤدّي دوراً هاماً في إيقاظ الوعي الثقافي والرغبة في زيادة الممارسات القرائية^(١).

٢. التحقيق الصحفي: ثمة تساؤلات كثيرة يطرحها الأطفال حول كثير من الأمور الحياتية، الخاصة والعامة، لأنّهم لا يستطيعون الوصول إليها وسبر أبعادها. ويأتي التحقيق الصحفي هنا، ليكون عاملاً هاماً في الإجابة عن العديد من هذه التساؤلات. وهنا تكمن صعوبة التحقيق الصحفي المقدّم للأطفال، ووظيفته.

والصعوبة في التحقيق الصحفي للأطفال، تكمن في كيفية تقديم الجواب (الأجوبة) للأطفال بلغة مشوّقة وبأسلوب سهل، وبطريقة مقبولة ومقنعة، عن الأسرار والحقائق والمفاهيم والقضايا الاجتماعية والأخلاقية.. وغيرها بحيث يستطيعون من خلالها استجلاء الكثير ممّا يدور في آذانهم، ويزدادون إحاطة بالبيئة والعالم. وهذا ما يتطلّب أن يكون التحقيق الصحفي الموجّه إلى الأطفال، لوحة فنيّة/ بانورامية، تفسّر الوقائع والأحداث، بأسبابها وأبعادها والمشاركين في صنعها، ومن ميزات التحقيق

(١) مقالة بعنوان: "صحافة الطفل"، المصدر السابق.

الصحفي الجيد، في صحافة الأطفال، قدرته على أن يقدم التفسيرات المناسبة لقدرات الأطفال، النفسية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، ولا سيما أنّ هذا التحقيق، يتعامل عادة، مع المشكلات والوقائع الحيّة (الواقعية)، وقد يستعين التحقيق ببعض الصور التوضيحية، لكي تكون المشاهد والحقائق المرافقة لها، والمحمولة بين طيّات التحقيق، أكثر جاذبية وواقعية وإقناعاً.

ولئن تعددت أنواع التحقيق الصحفي المقدم في صحافة الأطفال، لتشمل التحقيقات التفسيرية والإرشادية والتعليمية والترفيهية، فإنّ القالب (الوعاء) الأكثر ملاءمة لوضعها على صفحات المجلة أو الجريدة، هو القصة، وتقديمه بالأسلوب القصصي^(١).

٣. الحديث الصحفي: إنّ الأحاديث الصحفية مع الشخصيات المحبّبة للأطفال، حول القضايا والأمور التي تتعلق بهم أو التي تهّم الأطفال، تستطيع أن تقدّم مادة ممتعة للأطفال، وتدفعهم إلى التمثّل بهذه الشخصيات، وتجعلها قدوة لها. ولذلك تحرص صحف الأطفال على إجراء الأحاديث الصحفية مع الشخصيات الناجحة اجتماعياً ودراسياً ومهنياً، لكي تكون عوامل تحفيز للأطفال، وتعزيزاً للمواقف والسلوكات الحياتية المرغوبة، فالحديث الصحفي، ليس مجرد أسئلة وأجوبة فحسب، وإنّما هو عملية حوار درامي تفاعلي، تتكشف من خلاله الأفكار والانطباعات، ويكون بطلاه اثنان: المحرّر الذي يجري الحوار، والشخصية التي يجري الحوار معها. وكلّما كان التواصل بنّاء كان الحوار ناجحاً، واستطاع أن يقدم للطفل القارئ صورة صادقة عن

(١) مرفت محمد كامل الطرابيشي، مدخل إلى صحافة الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ٧٢، ٧٣.

موضوع الحديث بشكله ومضمونه، ولذلك يمتاز الحديث الصحفي الجيد والجاذب، بحيويته وواقعيته، ويتمثل ذلك في عرض أفكار معينة وتوليد أفكار جديدة، وغرلة الحديث عن النصائح والإرشادات المباشرة والمنفردة، والتي تتنافى مع طبيعة الطفولة المرهفة، وبالتالي تصوير الشخصية المُقابلَة تصويراً إيجابياً معبراً، بحيث يشعر الطفل وهو يقرأ الحديث في المجلة أو الجريدة، وكأنه مع هذه الشخصية وجهاً لوجه. وهذا من صفات الحديث الصحفي القادر على التأثير في جماهير الأطفال، وتحقيق الأهداف المتوخاة منه^(١).

٤. المقالة الصحفية: إنَّ المقال الصحفي المقدم للأطفال، لا يرتبط بقالب تعبيرية محدّد، ولا يلتزم شكلاً أدبياً معيّنًا.. وأبرز ما يميّز هذا المقال، أنّه يخاطب الطفل مخاطبة الصديق للصديق، حيث ينقل له الفكرة أو الرأي أو المعلومة بسرعة رشيقة وهدوء لطيف، وكأنّ ثمة علاقة حميمة تربط بين الكاتب والطفل، مهّدت للكاتب أن يتحدّث إلى الطفل حديثاً ودياً مباشراً، وللمقال الصحفي الموجه للأطفال أنواع متعدّدة، منها مقالات الاعتراف التي تتضمّن خواطر أو طرائف أو حوادث تهّم الأطفال، أو مقالات نقدية (كاريكاتيرية) تجسّد آراء أو مفهومات معينة، وتتمتع بقوة الجاذبية وبالسرعة والسخرية. وهذا ما يجعلها مقبولة لدى الأطفال، كمادة إعلامية "ترفيهية وتثقيفية". وهناك المقال العلمي الذي يستمد مادته من العلوم العامة المختلفة، ويجد الأطفال فيه الأفكار والحقائق

(١) مقالة بعنوان: "صحافة الطفل"، ٣٠ / ٩ / ٢٠١٢م.

والبراهين، التي تزيد من معارفهم وخبراتهم، وثمة مقالات أدبية تعالج الأنواع المختلفة من أدب الأطفال، وتسهم في تنمية خيال الطفل وقوة الإبداع لديه. كما تعود طرائق التفكير العقلاني، وتغرس في نفسه مشاعر الخير والنبيل، وتعزز القيم الاجتماعية والأخلاقية الأصيلة، إضافة إلى إغناء ثروته اللغوية، وإثارة روح التدوّق الأدبي، ولا سيّما في توظيف القصة والشعر^(١).

٥. الصور والرسوم: ليست الصور والرسوم من العناصر الإخراجية فحسب، في صحافة الأطفال، وإنما هي مادة صحفية أساسية حيّة وذات قيمة كبيرة إعلامية وثقافية وجمالية. وقد تتفوّق في تأثيراتها على المادة المكتوبة، في بعض الأحيان، ولذلك لم يقتصر استخدامها على الناحية الجمالية فحسب، بل يتعدّها إلى النواحي التعبيرية والتوضيحية والتشويقية. إنّ الرسوم الجميلة الملونة التي ترافق موضوعات صحافة الأطفال، وتزيّن صفحاتها، تربيّ الذوق الفني عند الطفل وتلفت نظره إلى مواطن الجمال فيها. وتعتمد الرسوم والصور في صحافة الأطفال، على عناصر التشويق والإثارة البصرية من جهة، وعلى قدرة الطفل العقلية من جهة أخرى، إضافة إلى المستوى الثقافي للطفل، لأنّ فهم معاني الرسم ودلالاته (الفنيّة والفكرية) يرتبط إلى حدّ بعيد، بثقافة الطفل الذي يتعامل مع هذه اللغة الفنيّة، شأنه في ذلك شأن اللغة اللفظية، من حيث الفهم والاستيعاب والتوظيف الجيّد^(٢).

(١) مرفت محمد كامل الطرابيشي، مدخل إلى صحافة الأطفال، ص ٧٣، ٧٤.

(٢) مرفت محمد كامل الطرابيشي، مدخل إلى صحافة الأطفال، ص ٧٦، ٧٧.

المبحث الأول: ظهور مجلات الأطفال الأردنية وتطورها.

ظهرت أول صحيفة عامة للأطفال في فرنسا ما بين عامي (١٧٤٧م، ١٧٩١م) باسم "صديق الأطفال"، وأنشأها أديب لم يفصح عن اسمه، وقد تميّزت كتابته بالسهولة والرشاقة وبذلك استطاعت هذه الصحيفة أن تسدّ فراغاً كبيراً في ميول الأطفال، وأن تشبع رغبتهم في القراءة المسلية والممتعة، حيث يمارسونها بحريتهم وبعيداً عن المواعظ المدرسية والنصائح الأخلاقية التعليمية وكانت بالتالي بعثاً لحركة الكتابة للأطفال.

لكنّ أول صحيفة للأطفال في العالم، ظهرت في فرنسا عام ١٨٣٠م وبعد فترة تزيد عن نصف قرن، أصدر (جوزيف بوليتزر)^(١) في الولايات المتحدة الأمريكية، ملحقاً لجريدته (العالم) خاصاً بالأطفال، وذلك في نيويورك عام ١٨٩٦م وضمّ الملحق رسوماً لمغامرات طفل في شوارع نيويورك، واعتبر صدور هذا الملحق آنذاك نوعاً جديداً من الصحافة^(٢).

يرجع تاريخ الصحافة في شبه القارة الهندو باكستانية إلى ٢٩ يناير عام ١٧٨٠م، حين صدرت أول صحيفة أسبوعية من "كلكتا" باللغة الإنجليزية تحت عنوان "بكيكز كزث"، بهدف فضح تعديت الشركة وسياستها

(١) جوزيف بوليتزر: ولد ١٠ أبريل ١٨٤٧م، في هنغاريا بولايات المتحدة الأمريكية، وتوفي ٢٩ أكتوبر ١٩١١م تشارلستون، كارولينا الجنوبية، وهو سياسي وكاتب وناشر صحفى، عمل موظف بجريدة نيويورك ورلد، وأصبح من أكبر ناشري الصحف الأمريكيين، استحدث جائزة بوليتزر للإنجازات في مجالات الصحافة والأدب والموسيقى والفن. للمزيد راجع/

<https://ar.wikipedia.org/wiki>.

23/ 8/ 2021

(2) <http://www.masress.com/egyptpress/>

27/8/2011

الخاطئة وكانت صحيفة أسبوعية مشتملة على أربع صفحات^(١)، وبعد ذلك ظلت الصحف تصدر باللغة الإنجليزية ويصدرها الإنجليز تحت إشراف شركة الهند الشرقية على معظمها حتى عام ١٨٢٢م، ثم أخذت الصحف فى الصدور باللغات المحلية جنباً إلى جنب مع الصحف الإنجليزية، وكانت أول صحيفة باللغات المحلية هى "دگ درشن"، وأصدرها "مارتن مين" عام ١٨١٨م باللغة البنغالية، وفى عام ١٨٢٢م أصدرها "راجہ رام موہن" بعنوان "مرآة الاخبار" وهى أول صحيفة باللغة الفارسية^(٢).

أما أول صحيفة باللغة الأردية فظهرت عام ١٨٢٢م باسم "جام جہان نما" وأصدرها "منشى سدا سکہ" برعاية شركة الهند الشرقية من "کلکتا" ومع ذلك فلم تصدر من هذه الصحيفة سوى عشرة أعداد فقط على مدى شهرين ونصف، وصدرت بعدها باللغة الفارسية بحجة أن الناس لا يُقبلون على الصحف الأردية^(٣)، ثم صدرت بعدها العديد من الصحف باللغة الأردية.

(١) مسكين على حجازى، پاکستان میں ابلاغیات (ترقى اور مسائل)، سنگ ميل پبلى كيشنز، لاہور، ١٩٩٠ء، ص ٨. أيضاً عبد الحى، اردو صحافت اور سر سيد احمد خان، ايجوكيشنل پبلشنگ ہاوس، اشاعت اول، دہلى، ٢٠٠٨ء، ص ١٦.

(٢) مسكين على حجازى، پنجاب میں اردو صحافت كى تاريخ، سنگ ميل پبلى كيشنز، لاہور، ١٩٩٧ء، ص ٥١.

(٣) ابراهيم محمد ابراهيم، بحث بعنوان "اللغة الأردية فى الصحافة الباكستانية المعاصرة (صحيفة نوائے وقت: صوت العصر) نموذجاً دراسة تحليلية"، مجلة الكلية الشرقية بجامعة البنجاب، المجلد ٨٥، العدد الأول، لاہور، ٢٠١٠ء، ص ٤٤. نقلاً عن/مسكين على حجازى، پنجاب میں اردو صحافت كى تاريخ، ص ٥١: ٨٠.

أما عن مجلات الأطفال؛ فقد تم إصدار أول مجلة شهرية للأطفال بعنوان "بچوں کا اخبار" في مايو ١٩٠٢م من قبل "مولوى محبوب عالم"^(١)، مدير مجلة "بيسه اخبار"، ولكنها كانت غير مطابقة لمواصفات صحافة الأطفال لذا لم تلقا رواجاً في ذلك الوقت من قبل الأطفال، وأغلقت المجلة بعد عشر سنوات من الصدور، وبعدها صدرت "پھول" أول أكتوبر عام ١٩١٩م، والتي أصدرها "مولوى ممتاز على"^(٢) مدير مجلة "تہذيب نسوان"، وكانت تصدر كل أسبوع وينتظرها الأطفال بشوقٍ بالغ، وذلك لأنه التزم باللغة السهلة البسيطة والموضوعات المحببة للأطفال، وتعاون مع "مولوى ممتاز على" العديد من الأدباء منهم "حفيظ جالندهرى"^(٣)، "عبدالمجيد سالک"^(٤)،

(١) مولوى محبوب عالم: ولد في إقليم وزير آباد، بقريّة جرانواله، ووالده مولوى اله دين، التحق بكلية الصيدلة وبعد وفات والده تركها وعمل مع عمه محمد دين صاحب الذي كان يعمل بجريدة "كلید امتحان مڈل وانترنس"، ومنها انتقل الى عمل بالعديد من المجلات منها "زميندار"، "شريف بي بي" حتى التحق في ١٦ مارس ١٨٩٧م للعمل بجريدة "بيسه اخبار" حتى صار مديراً لها، وتوفي عام ١٩٣٣م. نقلاً عن/ مسكين على حجازى، پنجاب ميں اردو صحافت كى تاريخ، ص ١٣١، ١٣٢.

(٢) مولوى ممتاز على: هو سيد ممتاز على ولد عام ١٨٦٠م، براوليندى بأقليم البنجاب، وهو مؤلف وناشر ومترجم وأصدر جريدة "تہذيب نسوان"، "پھول"، وله العديد من الأعمال "رياض اخلاق"، و"سراج اخلاق"، توفي ١٥ يوليو ١٩٣٥م. نقلاً عن/

<https://ur.wikipedia.org/wiki>.

٢٠٢٠ / ١١ / ٢٣م

(٣) حفيظ جالندهرى: هو أبو الأثر حفيظ جالندهرى ولد في "جالندهر"، بأقليم البنجاب بالهند في يناير عام ١٩٠٠م، وهو مؤلف النشيد الوطنى الباكستانى، وله مجموعات شعرية بعنوان "شهنامه اسلام"، "نغمه اسلام"، "سوز وساز"، توفي عام ١٩٨٢م. نقلاً عن/ سليم اختر، اردو ادب كى مختصر ترين تاريخ، باكستان، ٢٠٠٠ء، ص ٣٧٧.

(٤) عبد المجيد سالک: هو أحد الصحفيين الذين عُرفوا في فن الفكاهة والسخرية، فهو من أفضل كُتاب المقال الفكاهى عمل بالعديد من الاجرائد والمجلات من أشهرها "زميندار"، "افكار وحوادث"، "شگفته". نقلاً عن/ ظفر عام ظفرى، اردو صحافت ميں طنز و مزاح، فيروز سنز ليميتڈ، لاهور، باكستان، ١٩٩٦ء، ص ١٣٦، ١٣٧.

"احمد نديم قاسمى"^(١)، "پطرس بخارى"^(٢)، "شوكت تھانوى"^(٣)، "اختر شيرانى"^(٤) وغيرهم، وظلت (٤٨) عاماً تقريباً تقدم المزيد من المعلومات

(١) احمد نديم قاسمى: أحد شعراء الأردنية المعاصرين المنتمين للحركة التقدمية، وصحفي مخضرم، وناقد أدبي، وكاتب مسرحي وقصصي، اسمه "أحمد شاه"، وتخلص باسم "نديم"، واسمه الأدبي "أحمد نديم قاسمى"، ولد في ٢٠ نوفمبر ١٩١٦م، وبدأ حياته الأدبية بقرض الشعر، فاستقال من الوظيفة الحكومية عام ١٩٤٢م وقدم إلى لاهور حيث عين مديراً لمجلتي "پھول" و"تھذيب نسوان"، وعقب التقسيم عمل بإذاعة باكستان في بشاور، كما تولى لفترة إدارة صحيفة "امروز" غير أنه تركها عام ١٩٥٨م، وأصدر بعد ذلك مجلة "فنون" عام ١٩٦٣م، وله العديد من المجموعات الشعرية الضخمة مثل "جلال وجمال، شعلہ گل، دستِ وفا" وغيرها علاوة على مجموعات قصصية عديدة، وتوفي في لاهور في ١٠ يوليو ٢٠٠٦م عن عمر يناهز ٨٩ عاماً. للمزيد راجع/ انور سديد "ڈاکٹر"، اردو ادب کی مختصر تاریخ، مقتدرہ قومی زبان، اسلام آباد، ١٩٩١ء، ص ٤٤٤. انظر أيضاً، عظیم الحق جنیدی، اردو ادب کی تاریخ، ایجوکیشنل بک ہاوس، علی گڑھ، ١٩٩٠ء، ص ١٦٦، ١٦٥.

(٢) پطرس بخارى: سيد احمد شاه بخارى، ولد أول اكتوبر عام ١٨٩٨م، حصل على ماجستير العلوم (الفيزياء) سافر بطرس لإكمال دراسته بانجلترا وهناك درس اللغة والأدب الإنجليزي، وعاد عام ١٩٢٦م وعمل استاذ بالكلية الحكومية بلاهور في الأدب الإنجليزي، عمل بالعديد من الوظائف منها مدير شبكة إذاعة عموم الهند عام ١٩٤٠م، شارك في المجالس الأدبية عُرف عنه بغيرة الإنتاج من أعماله: "مضامين بطرس"، "جهولنے"، "چھپے چوری"، وغيرهم العديد، توفي ١٥ ديسمبر عام ١٩٥٨م، ودفن بنيويورك حيث كان يعمل هناك آنذاك. نقلاً عن/ پطرس بخارى، پطرس کے مضامين، لاهور، باكستان، ١٩٨٩ء، مقدمه.

(٣) شوكت تھانوى: محمد عمران ولد عام ١٩٠٥م، هو أحد الشعراء والصحفيين الذين عُرفوا في فن الفكاهة والسخرية، قبل قيام باكستان وبعدها، من أفضل كُتاب المقال الفكاهي عمل بالعديد من الجرائد والمجلات من أشهرها "زميندار"، "نوائے وقت"، "سيرازہ"، "نمكدان"، توفي عام ١٩٦٣م. نقلاً عن/ ظفر عام ظفري، اردو صحافت ميں طنز و مزاح، ص ١٥١.

(٤) اختر شيرانى: ولد في ٤ مايو ١٩٠٥م، راجبوتانا، وكان والده بروفييسوراً في كلية أورينتال في لاهور، وقد التحق اختر أيضاً بكلية والده، أمضى وقته في صقل موهبته الشعرية ودراسة آداب اللغتين الإنجليزية والأردو بصورة ذاتية، عرف عنه بكتابة الشعر الفكاهة والسخرية ونهجا نهج "أكبر" في ذلك، وبفضل قدراته الأدبية واللغوية استطاع اختر العمل في عدة مجلات أدبية مثل "انقلاب"، "الہلال"، "فكاهات" وهي مجلة خاصة بشعر الفكاهي. نقلاً عن/ ظفر عام ظفري، اردو صحافت ميں طنز و مزاح، ص ١٧٩، ١٨٠.

القيم في مجلة الأطفال الأدبية "بچوں کی دنیا" دراسة في تحليل المضمون

والثقافة للأطفال، وأغلقت عام ١٩٥٨م، وظهر بعدها العديد من المجالات التي تعد بمثابة ذخيرة قوية للأطفال^(١).

• مجلة "كهلونا"

صدرت هذه المجلة أول أبريل عام ١٩٤٨م في "نئی دہلی"، وحازت على شهرة وشعبية كبيرة، بسبب أنها كانت تسأل عن ما يحبه الأطفال وما يكرهونه، ونُشر بها العديد من القصص لكبار الكتاب، وأغلقت عام ١٩٨٧م^(٢).

• مجلة "پیام تعلیم"

صدرت هذه المجلة في أبريل ١٩٢٦م في "نئی دہلی"، ثم أغلقت عام ١٩٥٦م، ثم أعيد إصدارها مرة أخرى ١٩٦٤م، ومازالت موجودة حتى اليوم^(٣).

• مجلة "تونہال"

صدرت هذه المجلة من وزارة الإرشاد القومي التابع للحكومة الهندية بـ"نئی دہلی" في ١٥ أغسطس ١٩٤٨م، ثم أغلقت عام ١٩٤٩م، ثم اندمجت

(١) خالد مالك، قرّة العين طاهرة، بحث بعنوان "أدب الأطفال الأردني وتطوره قبل إنشاء باكستان"، مجلة قسم اللغة العربية، جامعة البنجاب، لاهور، باكستان، ص ٨٥، ٨٦.

(٢) حقاني القاسمي، مقالة بعنوان: اردو میں بچوں کے رسائل، اودہ نامہ "روزنامہ"، <https://avadhnama.com/article>. ٢٠٢٠/١١/١١م.

(٣) حقاني القاسمي، مقالة بعنوان: "اردو میں بچوں کے رسائل"، اودہ نامہ "روزنامہ"، <https://avadhnama.com/article>. ٢٠٢٠/١١/١١م.

مع مجلة الأطفال الشهرية "آج كل" واستمرت حتى عام ۱۹۶۵م، وازدهرت تحت رعاية مديرها "جوش مليح آبادي"^(۱).

• مجلة "أمنگ"

صدرت هذه المجلة من "دبلي اردو اكيڈمي" بـ"نئی دہلی" في ديسمبر ۱۹۸۷م، ونُشر بها العديد من القصص لكبار الأدباء، وحصلت على شهرة واسعة ومازالت موجودة حتى اليوم^(۲).

• مجلة "سائنس كى دنيا"

صدرت هذه المجلة عام ۱۹۴۵م بـ"نئی دہلی"، لغرس الذوق العلمى لدى الأطفال، وهى عبارة عن أسئلة علمية والأجوبة عليها، وتولى ادارتها بعض الدكاترة المتخصصين فى المجالات العلمية، ولاقت رواجاً كبيراً فى شبه القارة، ولكن فُرضت عليها بعض القيود وأغلقت الآن^(۳).

• مجلة "بچوں كى دنيا"

صدرت هذه المجلة من "قومی كونسل برائے فروغ اردو زبان" فى "نئی دہلی" عام ۱۹۴۹م برئاسة "اظهر افسر"، وكانت مجلة مصورة وملونة، ونشرت العديد من القصص والأشعار لكبار الأدباء، وفى يونيو عام

(۱) خالقداد مالك، قرة العين طاهرة، بحث بعنوان "أدب الأطفال الأردى وتطوره قبل أنشاء باكستان"، مجلة قسم اللغة العربية، جامعة البنجاب، لاهور، باكستان، ص ۹۰.

(۲) حقانى القاسمى، مقالة بعنوان: "اردو ميں بچوں كے رسائل"، اوده نامہ "روزنامہ"، ۱۱/۱۱/۲۰۲۰م.

<https://avadhnama.com/article>.

(۳) حقانى القاسمى، مقالة بعنوان: "اردو ميں بچوں كے رسائل".

<https://avadhnama.com/article>

القيم في مجلة الأطفال الرضية "بچوں کی دنیا" دراسة في تحليل المضمون

٢٠١٣م تولى رئاستها "خواجه اكرام الدين"^(١) والذي طور فيها وجعل لها صفحة على شبكة التواصل الاجتماعي، وخصص لها بريداً الكترونياً، ونشر فيها العديد من القصص التي تحتوى على قيم مفيدة للأطفال وأيضاً تحتوى المجلة على موضوعات تربوية وقيم معرفية، ومازالت تنشر حتى اليوم. هناك مجلات كثيرة أخرى.

(١) خواجه اكرام الدين: ولد ٢٤ ديسمبر ١٩٦٤م، عين رئيس قسم اللغات الهندية، جامعة جواهر لال نهرو بالهند، حصل على الدكتوراه من ذات القسم عام ١٩٩٦م، أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه، شارك في العديد من المؤتمرات المحلية الدولية، تولى رئاسة مجلة "بچوں کی دنیا"، وله العديد من المؤلفات منها: "اردو کی شاعری اصناف" ١٩٩٩م، "اردو میڈیا" ٢٠١٤م، و"اردو کی شرین اصناف" ٢٠١٤م، و"اردو زبان کے نئے تکنیکی وسائل اور امکانات" ٢٠١٢م، و"اردو شاعری: نمائندہ شعرا کا تعارف اور ان کی شاعری" ٢٠١٩م وغيرهم من المؤلفات/ سيرة ذاتية ارسلها لي عبر الواتس اب.

المبحث الثانى: مجلة "بچوں كى دنيا" دراسة تحليل المضمون:

أ. مجلة "بچوں كى دنيا":

مجلة حكومية ثقافية شهرية مصورة وملونة للبنين والبنات، وتصدر من "قومى كونسل برائى فروغ اردو زبان: المجلس القومى لتنمية اللغة الأردية" التابع لوزارة التعليم الهندية، ذات عدد صفحات ثابت وهو (٦٤) صفحة، وموضوع الدراسة هو العدد (١٢)، مجلد (٨)، ديسمبر ٢٠٢٠م، نئى دہلى، فعلى الرغم من أن الباحثة أطلعت على الأعداد من يونيو ٢٠٢٠م وحتى ديسمبر ٢٠٢٠م حتى يتسنى لها ذكر الأبواب الثابتة والغير ثابتة، وكذا الوقوف عند عدد أغسطس ٢٠٢٠م لتذكر أهم المناسبات والأحداث التى تمر بها البلاد، كى تستطيع الباحثة توسيع رقعة القيم المذكورة فى البحث.

ب. جمهور مجلة "بچوں كى دنيا":

لم تحدد المجلة على غلافها الفئة العمرية التى تخاطبها كما يحدث فى أغلب أعمال الأطفال حديثة الإصدار، لكن تستطيع الباحثة تحديد هذا من خلال الرجوع إلى تقسيم علماء النفس مراحل نمو الأطفال وهو تقسيم يرتبط بالنمو الإدراكي واللغوي عند الأطفال وما يتناسب مع هذا النمو من فنون أدبية يستطيع إدراكها، فحدد العلماء أن المجالات بشكل عام تخاطب الفئة العمرية التى تتراوح بين (٨ - ١٨) سنة^(١)، كما حرصت على أن تكون

(١) خوشحال زیدى، اردو میں بچوں کا ادب، ایجوکیشنل بک ہاوس، پہلی بار، ١٩٨٩ء، ص ٧٣: ٨٠.

القيم في مجلة الأطفال الأردنية "بجوں كى دنيا" دراسة في تحليل المضمون

المواد المنشورة فيها مناسبة لكل الفئات العمرية، من حيث الثقافة العامة والمعلومات، واكتشاف المبدعين واستثمار طاقاتهم الإبداعية.

ت. مضمون المجلة:

بعد الإطلاع على أعداد المجلة التي صدرت من يونيو ٢٠٢٠م وحتى ديسمبر ٢٠٢٠م أتضح أن المجلة تضمنت أبواب وزوايا ثابتة في كل عدد صادر منها؛ ففي عدد ديسمبر ٢٠٢٠م نجد: "اداريه : المقالة الإفتتاحية"، "ذاك خانہ : البريد" وهو عبارة عن عرض بعض الخطابات التي تصل للمجلة وأطلق عليها في هذا العدد عنوان "بڑوں كى بائیں : أقوال الحكماء"، ثم ركن: "مضامين: مقالات" هي عبارة عن أربع مقالات علمية ومعرفية منها مقال بعنوان "يوم حقوق انسانی: يوم حقوق الانسان"، ثم ركن: "نظمیں: منظومات" يحتوي هذا العدد على خمس منظومات للأطفال، ويليها ركن: "کہانیاں: قصص" يحتوي هذا العدد على تسع قصص قصيرة للأطفال، ويليها ركن: "ڈراما: مسرحية" وهي مسرحية واحدة، ويليها ركن: "بچوں کا کتب خانہ: مكتبة الأطفال" ويتحدث فيها عن أهم الكتب حديثة الإصدار المفيدة للأطفال ويتحدث في هذا العدد عن كتابين هما "قطبي علاقے کیا ہے؟: ما هي المناطق القطبية؟"، "قطبي روشنی کیا ہے؟: ما هو الشفق القطبي؟"، ويليها ركن: "صحت اطفال: صحة الأطفال" وهي صفحة يُجيب فيها طبيب متخصص عن الأمراض التي تصب الأطفال والحالة الصحية لهم وكيفية الحماية منها، ثم ركن: "اردو کا جادو: سحر الأردية" وهو عبارة عن فوايزر للأطفال كلها كلمات من اللغة الأردية، ويليها ركن: "کہکشاں: المجرة" وفي هذا العدد يتحدث عن "ذاك ٹکٹ کا سفر: رحلة طابع البريد"، وأخيراً ركن: "نہے فنکار: الفنان الصغير" الذي يعرض فيه

روسومات وإبداعات الأطفال ويذكر أسماء الأطفال أسفل إبداعاتهم، وهو من باب تشجيع الأطفال على الإبداع والفن.

من ناحية أخرى؛ كانت المجلة تنشر الموضوعات المتعلقة بالأحداث والمناسبات الاجتماعية، والوطنية، والدينية، حينما يتزامن صدور العدد مع أي منها، مثل: يوم الاستقلال، عيد الأضحى، اليوم العالمي للمعلم، اليوم العالمي للطفل، عيد الربيع، وغيرهم من المناسبات والأحداث التي كانت حاضرة على صفحات العدد، من خلال القصص والأشعار والمواد المتنوعة؛ لتكون من ضمن دائرة اهتمامات الطفل وتظل راسخة في ذاكرته.

ث. القيم التي تضمنتها المجلة:

تزداد أهمية دراسة القيم في العصر الحالي تمشياً مع التطور التكنولوجي وعصر تفجر المعلومات الذي يتميز بأثره الواضح على الفرد بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام، وأما القيم التربوية فهي «كل صفة ذات أهمية لاعتبارات نفسية أو اجتماعية أو أخلاقية أو جمالية، وتتسم بسممة الجماعية في الاستخدام»^(١)، وتعد القيم داخل المجلة موضوع الدراسة جزء لا يتجزأ من المجلة؛ حيث أنها تقدم العديد من القيم المختلفة للطفل، وتكرر بعض القيم التي تهدف إليها المجلة من القيم المعرفية الثقافية، والقيم الصحية والوقائية، والقيم الأخلاقية، لذا اهتم القائمون على المجلة بذكر هذه القيم في أكثر من ركن وبشكل مختلف، وأذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر وذلك بسبب تكرار بعض القيم في أكثر من موضع، وهي كالتالي:

(١) يوسف عبد التواب، أطفالنا وعصر العلم والمعرفة، دار الفكر العربي، دمشق، ٢٠٠٢م، ص ١٦٢.

١. القيم المعرفية والثقافية:

❖ هناك سمة عامة في المجلة هو التعريف بكل كاتب جديد يكتب لأول مرة في المجلة فيوضع صورة له وكتابة بعض المعلومات أو بضعة أسطر عنه؛ مثل الكاتب "محمد خليل:

"محمد خليل هو ذا شخصية عظيمة كتبت العديد من المقالات العلمية للأطفال باللغة الأردنية، وكان مديراً لمجلة "عالم العلوم" الشهيرة، وتقديراً لخدماته الجليلة في أدب الأطفال، وقد حصل على جائزة أدب الأطفال من قبل مؤسسة مرموقة مثل أكاديمية ساهتيا، وذلك تقديراً لجهوده العظيمة في أدب الأطفال، كان يكتب قصصاً ومقالات علمية للأطفال بلغة سهلة وسلسة، وقد نُشر أكثر من اثني عشر كتاب له تقريباً، والجدير بالذكر منها؛ الحيوانات العجيبة والغريبة، وعالم الحيوانات الرائع، والطيور الفريدة، وقصص العم العزيز العلمية وقصة الاختراعات العلمية"^(١).

وأيضاً الكاتبة "قمر جمالي" كُتبت عنها بضعة أسطر لتعريف بها:

(١) "محمد خليل: اس شخصیت کا نام ہے جس نے اردو میں بچوں کے لئے بہت سے سائنس مضامین لکھے ہیں، وہ مشہور رسالہ "سائنس کی دنیا" کے مدیر بھی رہے ہیں اور ادب اطفال میں اہم خدمات کے اعتراف میں انہیں ساهتيا اکادمی جیسے موقر ادارے نے ادب اطفال کے ایوارڈ سے سرفراز کیا ہے، وہ آسان اور سلیس زبان میں بچوں کے لئے سائنسی کہانیاں اور مضامین لکھتے ہیں، ان کی تقریباً ایک درجن سے زائد کتابیں شائع ہو چکی ہیں جن میں عجیب وغریب جانور، حیوانات کی دلچسپ دنیا، انوکھے پرندے، چچا جان کی سائنسی کہانیاں اور سائنسی ایجادوں کی کہانی قابل ذکر ہیں."، بچوں کی دنیا، جلد ٨، شماره ١٢، دسمبر ٢٠٢٠ء، ص ٦.

"قمر جمالی الأديبة والكاتبة الرواية الأردنية المعروفة، نُشر لها مجموعات قصصية ونقدية، منها رواية "آتش دان"، وقصة "سبوچه"، و"سحاب"، و"صحرا بكف" ومقالات نقدية "انعكاس" ونُشر أغلبها في مجلات الأطفال، ونشرت أغلب قصصها في مجلات تُنشر بالإنجليزية للأطفال بصفة خاصة، هذا بالإضافة إلى مجموعة قصصية للأطفال بعنوان "عريش" والتي مازالت تحت الطبع"^(۱).

وبهذه الطريقة يثبت في عقل الطفل اسم الكاتب فيزيد من حصيلته المعرفية بكتاب العصر.

❖ من القيم المعرفية الثقافية التعريف بعالم من العلماء مع ذكر اختراعاته، وذلك لكي يرسخ في ذهن الطفل وتثري معلوماته الثقافية والعلمية، فذكر في هذا العدد العالم "بينجامين فرانكلين" فتحدث المقال عن حياته واختراعاته التي لم يسبق أحد إليها بشكل سهل ومبسط للأطفال، فيقول في مقال بعنوان "العالم العظيم بينجامين فرانكلين: ايك عظيم سائنسدان بينجمن فرينكلن":

" بنجامين فرانكلين كان ابنا لأب فقير، ولد عام ۱۷۰۶م في بوسطن، وكان والده يعمل كصانع صابون وشموع، بدأ حياته كعامل في

(۱) "قمر جمالی: اردو کی معروف ناول نگار اور ادیبہ ہیں، ان کے کئی ناول، افسانوی اور تنقیدی مجموعے شائع ہو چکے ہیں جن میں آتش دان (ناول)، سبوچه، سحاب، صحرا بکف (افسانے) اور انعکاس (تنقیدی مضامین) قابل ذکر ہیں۔ ان کی تحریریں بچوں کے رسائل میں تواتر سے شائع ہوتی رہی ہیں، خاص طور پر بچوں کے لئے انگریزی میں شائع ہونے والے رسالوں میں ان کی کہانیاں شائع ہوئی ہیں۔ بچوں کی کہانیوں پر مشتمل ان کی ایک کتاب "عريش" زیر طبع ہے۔"، بچوں کی دنیا، جلد ۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۲۰.

مطبعة لكنه تقدم لاحقاً من خلال جهوده العظيمة ليصبح عالمًا ومخترعًا، وإليكم قصة (غريبة) لا تنسى من حياته.

وقعت هذه القصة في عام ١٧٥٢، حيث وصل بنجامين فرانكلين مع ابنه ويليام في حقل مهجور في مدينة فيلادلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية، كان الطقس سيئًا للغاية، وكانت هناك سحب داكنة ومظلمة في السماء، وكان البرق يومض ويلمع باستمرار، كما كان الرعد يضرب جميع الغلاف الجوي، لكن فرانكلين كان يتطعم إلى مثل هذه الطقس السيئ، ليتمكن من إجراء التجربة العلمية، فلقد صنع طائرة من مناديل حريرية، وذلك ربما لأن لا تتمزق من الأمطار فلا تصلح للطيران، وكان لهذه الطائرة الحريرية أيضًا ذيل وعقد وحبل مثل الطائرة الورقية العادية، ولكن تم ربط سلك نحاسي شديد التدبب على نحو اثنتي عشرة بوصة من قمة الطائرة، و كان حبل الطائرة من صوف لكن تم لف الشريط الحريري في نهاية الحبل ليتمكن من إمساكه باليد بسهولة كما تم ربط المفتاح الحديدي بالقرب من الشريط الحريري الملفوف، لأنه عندما ستصل الطائرة إلى ارتفاع عالٍ (في العواصف الرعدية والصواعق البرقية) أثناء الطيران فبسبب تبلل الطائرة والحبل، تصل الكهرباء إلى المفتاح من خلالهما، وكان من الممكن أن ستشعر اليد بهزة أو صدمة كهربائية عندما تلمس المفتاح، فللوقاية من ذلك تم لف الشريط الحريري حول نهاية الخيط بالقرب من المفتاح، ليمسك به الطائرة بدلاً من إمساك المفتاح مباشرةً، وأيضاً سيتأثر الشريط الحريري بالكهرباء لو ابتل، فلحماية الشريط من الماء كانا (بنجامين فرانكلين وابنه ويليام) وقفوا في بقعة مظلة في الحقل.

أثناء طيران الطائرة تم إرخاء الحبل لدرجة أنه اقترب من السحب السوداء، وانتظرا بفارع الصبر وميض البرق ولمعانه، فومض البرق فجأة وبدأ الكون يرتجف، ثم بدأت قطرات المطر تتساقط، وكان (بنجامين) مغطي الشريط الحريري بيده حتى لا تسقط عليه قطرات من الماء، ولكن فجأة وقعت عيناه على الحبل الذي كان ابتل من الماء مما جعل خيوطه الفضفضة منتصبه، فأدار يده فوق الحبل، وصاح ويليام بفرح وسرور قائلاً: "انظر! خيوط الحبل تزداد انتصاباً".

وسلم فرانكلين الحبل إلى ويليام قائلاً: "إن الخطر قريب الآن"، بسماع هذا فبدأ قلب ويليام ينبض بالخوف، ولمس فرانكلين المفتاح بعصاه فقفزت منه شرارات كهربائية إلى يده، فشعر بصدمة كهربائية طفيفة في جميع جسده، لكنه لم يهتم بذلك، بل كان فرحاناً مسروراً جداً، ثم لمس المفتاح الحديدي بإصبعه، فقفزت منه شرارات مرة أخرى، فشعر مرة أخرى بصدمة كهربائية بشدة، وقال بصوت عالٍ: "ليست هذه الشرارات إلا الكهرباء"، وأضاف قائلاً: "وما البرق في السماء إلا هذه الكهرباء"......فكر بنجامين في جلب البرق من السماء إلى الأرض بعد اكتشاف طبيعة وحقيقة البرق، فتعلم أولاً كيفية استخدام القضبان الحديدية لحماية المباني الشاهقة من صواعق البرق، ثم جاء الوقت الذي تم فيه صنع مانع الصواعق بالولايات المتحدة بعد عام ١٧٥٣، الذي سمي فيما بعد ب"قضيبي فرانكلين"، كان (بنجامين فرانكلين) ذا طبيعة كرم وسخاء، فلم يستفد بنفسه من اختراعاته بل وقفها لخدمة الناس، فهو لم يسجل براءة اختراع لأي من اختراعاته، ومن اختراعاته أيضاً الزجاج ثنائي البؤرة مما أدى إلى اختراع النظارات (ثنائية البؤرة) التي يمكن للناس من

خلالها قراءة الكتب (وغيرها) من قريب وبعيد، وقد يؤدي عدم وجود المناور والفتحات المناسبة في المنازل والبيوت إلى انتشار المرض (والوباء) بسرعة كبيرة، هذا أيضا هو (بنجامين فرانكلين) الذي اكتشفه، فما زال العالم كله يستفيد من هذه الاختراعات إلى يومنا هذا حتى بعد مضي مدة طويلة، ثم أصبح (بنجامين فرانكلين) بعد هذه الاختراعات العلمية واحداً من أعظم العلماء في العالم وعُيّن عضواً في الجمعية الملكية في لندن، وكان هذا شرفاً عظيماً، ومع كونه (بنجامين فرانكلين) عالماً كان سياسياً أيضاً شارك في حرب الاستقلال الأمريكية، وتوفي عام ١٧٩٠م لكن من أجل أعماله العظيمة سيبقى دائماً في الذاكرة".^(١)

(١) "بينجمن فرينكلن ايک غريب باپ کا بیٹا تھا۔ وہ بوسٹن میں ١٧٠٦ میں پیدا ہوا۔ ان کے والد صابن اور موم بتی بنانے کا کام کرتے تھے۔ انہوں نے زندگی ایک پرنٹر کی حیثیت سے شروع کی تھی لیکن بعد میں اپنی کوششوں سے ترقی کر کے سائنسدان اور موجد بن گئے۔ ان کی زندگی کا ایک یادگار واقعہ سینے۔ یہ واقعہ ١٧٥٢ کا ہے۔ امریکہ کے ایک شہر فلاڈلفیا کے ایک سنسان میدان میں بینجمن فرینکلن اپنے لڑکے ولیم کے ساتھ جا پہنچے۔ موسم بے حد خراب تھا آسمان پر گہرے بادل چھائے ہوئے تھے۔ بجلی مسلسل چمک رہی تھی۔ بجلی کی گرج ساری فضا میں گونج رہی تھی لیکن فرینکلن کو اسی خراب موسم کا انتظار تھا تا کہ وہ سائنس کا تجربہ کر سکے۔ انہوں نے اپنی تیار کی ہوئی پتنگ جو ریشمی رومال سے تیار کی گئی تھی شاید اس لیے کہ بارش کے اس موسم میں پتنگ بھیگ نہ جائے جس سے اسے اڑایا نہیں جا سکتا تھا۔ اس ریشمی پتنگ میں بھی عام پتنگ کی طرح دم، پھندا اور ڈوری سبھی کچھ تھا لیکن پتنگ کے اوپری سرے پر تیلی سے تقریباً ایک فٹ تا نبے کا پتلا تار باندھ دیا گیا تھا۔ پتنگ کی ڈوری سوتی تھی اور ڈوری کے آخری سرے پر ریشمی فٹیہ بھی لپیٹا گیا تھا تا کہ اسے آسانی کے ساتھ ہاتھ سے پکڑا جا سکے اور لپیٹے ہوئے ریشمی فٹیہ کے قریب لو بے کی ایک کنجی باندھی گئی تھی کیونکہ پتنگ اڑانے کے دوران جب اونچائی پر پہنچے گی تو پتنگ اور ڈوری بھیگنے کی وجہ سے وہ بجلی اس کے ذریعے تک آپہنچے گی اور اس کا امکان تھا کہ اس وقت کنجی کو ہاتھ سے چھونے پر ہاتھ میں جھٹکا ضرور محسوس ہوگا اور پھر ریشمی فٹیہ بھی بھیگنے کے بعد بجلی کا اثر اس پر بھی ضرور پڑے گا۔ فٹیہ کو پانی سے بچانے کے لیے دونوں پہلے سے ہی میدان میں سائے دار جگہ میں کھڑے ہوئے

❖ من القيم المعرفية الثقافية الى دعت إليها المجلة هي تعريف الطفل
ببوم حقوق الإنسان وما أهميته وما الهدف منه، وذلك من خلال

تھے۔ پتنگ کوڑا تے وقت ڈوری کو اس قدر ڈھیل دی گئی تھی۔ کہ وہ کالے
بادلوں کے قریب تک پہنچ گئی۔ دونوں بے چینی کے ساتھ بجلی کے چمکنے کا
انتظار کرنے لگے۔ اچانک بجلی چمکی اور فضا تھرتھرا اٹھی۔ بارش کی بوندیں
گریں گرنے لگیں اس نے ریشمی فٹیے کو ہاتھ سے دبار کہا تھا تا کہ اس پر
پانی کے قطرے نہ پڑیں لیکن اچانک اس کی نظر ڈوری پڑی جو بھیگ گئی تھی
جس کی وجہ سے اس کے ڈھیلے دھاگے کھڑے ہو گئے تھے۔ اس نے اپنے
ہاتھ کو ڈوری کے اوپر پھیرا۔ ولیم خوشی سے چنچا۔ "دیکھیے ڈوری کے
دھاگے کھڑے ہوتے جارہے ہیں۔" فرینکلن نے ولیم کے ہاتھ میں ڈور دیتے
ہوئے کہا "خطرہ اب قریب آ گیا ہے"۔ یہ سنتے ہی ولیم کا دل خوف سے
دھڑکنے لگا۔ فرینکلن نے اپنی چھڑی کو کنجی سے چھوا اور چنگاریاں نکل
پڑیں اور ہاتھ پر آئیں۔ اس نے اپنے پورے جسم میں بجلی کا ہلکا جھٹکا
محسوس کیا۔ لیکن اسے کوئی پرواہ نہ تھی وہ بے حد خوش تھا۔ اس نے اپنی
انگلی سے لوہے کی کنجی کو چھوا۔ چنگاریاں پھر نکل پڑیں اور پھر اسے
شدت کے ساتھ بجلی کا جھٹکا دوبارہ محسوس ہوا اس نے بلند آواز میں کہا "یہی
چنگاریاں بجلی ہیں۔" اس نے پھر کہا "آسمان پر چمکنے والی بجلی بھی یہی
بجلی ہے۔" بینجمن نے اس بجلی کا پتہ لگانے کے بعد بادلوں کی بجلی کو بادلوں
سے زمین تک لانے کے بارے میں سوچا سب سے پہلے انہوں نے اونچی
عمارتوں کو بجلی کے جھٹکے سے محفوظ رکھنے کے لیے لوہے کی سلاخیں
لگانے کا طریقہ معلوم کیا اس سے مکان محفوظ رہتا ہے اور پھر وہ زمانہ بھی
آیا۔ جب ۱۷۵۳ء کے بعد امریکہ میں لائٹنگ کنڈکٹر بنائے گئے جنہیں بعد میں
"فرینکلن چھڑ" کے نام سے پکارا گیا۔ ان کی طبیعت میں بڑی فیاضی تھی۔ یہی
وجہ تھی کہ انہوں نے اپنی ایجاد سے کوئی فائدہ نہیں اٹھایا بلکہ عوام کی خدمت
کے لیے دے دیا تھا۔ انہوں نے اپنی کسی ایجاد کو پیٹنٹ نہیں کرایا تھا۔ بائی
فوکل آئی گلاس بھی انہیں کی ایجاد ہے جس سے ایسے چشمے تیار ہوئے جس
کے ذریعے لوگ کتابوں کو دور اور نزدیک سے پڑھ سکتے ہیں۔ مکانوں میں
صحیح طور پر روشن دان نہ لگے ہونے سے وہاں بیماری بڑی تیزی سے
پھیلنے کا اندیشہ ہوتا ہے۔ اس کی دریافت بھی انہوں نے ہی کی۔ ایک زمانہ
گزرنے کے بعد بھی ان ایجادوں کا فائدہ آج ساری دنیا اٹھا رہی ہے۔ سائنس کی
ان ایجادوں کے بعد ان کا شمار دنیا کے بڑے سائنسدانوں میں ہونے لگا اور
انہیں لندن کی رائل سوسائٹی کا ممبر بنایا گیا۔ یہ ایک بڑا اعزاز تھا۔ وہ سائنسدان
کے ساتھ سیاستدان بھی تھے اور امریکہ کی جنگ آزادی میں بھی شریک تھے۔
۱۷۹۰ء میں ان کا انتقال ہو گیا لیکن اپنے بڑے کاموں سے وہ ہمیشہ یاد رکھے
جائیں گے۔" بچوں کی دنیا، جلد ۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۶، ۷۔

مقال بعنوان "يوم حقوق الإنسان: يوم حقوق انساني" فذكر فيه حقوق الطفل على والديه، وحقوق الجار، وحقوق الإنسان المصاب بالנקبات سواء بالزلازل أو الفيضانات أو الأمراض؛ فكل هذا يعمل على توعية الأطفال وتوسيع مداركه وزرع بداخله مشاعر الإحساس بالغير ومد يد العون للمحتاج فيقول:

" يتم الاحتفال بيوم حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم في ١٠ ديسمبر من كل عام، ولقد بدأته الأمم المتحدة منذ حوالي سبعين عامًا، وبداية تقليد الاحتفال بهذا اليوم كل عام فالاستمرار فيه مع توليه اهتماماً كبيراً يبدو أن الهدف من ذلك هو رفع مستوى الوعي بحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، وجعلهم يدركون أن البشر لهم الحقوق بعضهم على بعض، والتي يجب الأداء بها؛ لأن الأداء بهذه الحقوق المتبادلة يجلب التيسير والتسهيل للناس بعضهم البعض، كما يعزز بينهم روح المساعدة بعضهم البعض، في حين أن تجاهل حقوق الإنسان له عواقب وخيمة؛ حيث يبتعد الناس بعضهم عن البعض، وتزداد المشاكل بينهم، فالأغنياء لا يساعدون الفقراء، كما أن الكبار لا يهتمون بحوائج الصغار، وغيرها.

أما فيما يتعلق بنطاق حقوق الإنسان، فهو واسع جدًا لدرجة أنه يحتضن المجتمع البشري بأسره؛ فلذلك يتأثر المجتمع البشري كله بتأثر حقوق الإنسان وانتهاكها، كما أن أداء حقوق الإنسان يجلب السكون والراحة للمجتمع البشري كله، فالبشر كلهم من مستوى الأسرة إلى المستوى الوطني والدولي، مترابطون بعضهم البعض، ومحتاجون بعضهم إلى البعض.

وهذا يعني أن المعاملات المتبادلة والمساعدة والتعاون ضرورة من ضروريات الحياة في كل خطوة، وفي كل مرحلة من مراحل الحياة، فالأولاد يحتاجون إلى والديهم؛ لأنهم نشأوا في أحضانهم، فلو لم يقدم الآباء الطعام لأولادهم، فستحدث لهم مشاكل كبيرة، وكذلك لو لم يوفر لهم التعليم والتربية والسلوك، فسيظلون أميين وجاهلين بعيدين عن العلم والأدب، ويقال: إن أول مدرسة للطفل هي حضن الأم، يعني أن الأم تُعلم أطفالها الكثير من الآداب، والأخلاق، واللغة، والتكلم وما إلى ذلك.

وكذلك الآباء في حاجة إلى الأولاد؛ وذلك لأن الأزواج بدون الأولاد يعتبرون حياتهم غير كاملة، ويضايقهم شعورٌ غريب، ولذا يقال: إن الأولاد فترة أعين الوالدين، يعني وجودهم يمنح الآباء راحة البال، وعدمه يجلب لهم شعورًا بالفراغ في حياتهم، وكذلك عندما يتقدم الآباء في السن، ولا يعودون قادرين على كسب المال يكون لهم الحق على أولادهم أن يهتموا بهم ويقوموا برعايتهم، فالكثير من الناس يخدمون آبائهم في مثل هذه الأوقات العصبية ويعتنون بطعامهم وشرابهم ويقومون بمعالجتهم، ولكن هناك من لا يحترم بهذا الحق فلا يهتمهم ولا يعتني بهم، فيواجه والداه العديد من المشاكل في سن الشيخوخة، وهذا يدل على أن الوالدين والأولاد يجب عليهم جميعاً الأداء بما لهم وعليهم من الحقوق،

وإذا تحدثنا عن المزيد من الحقوق على مستوى الأسرة فهناك حقوق للزوج على الزوجة، وللزوجة على الزوج، والتي يجب الأداء بها، وعندما يتم أداء هذه الحقوق بشكل صحيح، فإن حياة الزوجين تسير على ما يرام، ولكن حينما تتضاءل هذه الحقوق، فستحدث هناك مشاكل

في الحياة الزوجية، وأحياناً تُصبح هذه العلاقة مريّة لدرجة أن الحياة تصبح يائسة بلا معنى، وأحياناً يصل الأمر إلى الانفصال بين الزوجين؛ فلذلك من المهم والضروري أن يعرف الزوجُ حقوق زوجته، وأن تدرك الزوجة حقوق زوجها، ويسعى كل منهما إلى أدائها.

وبالإضافة إلى الوالدين والأزواج، هناك أقارب آخرون داخلون في نطاق الأسرة مثل: الأجداد، والأشقاء، والأعمام، وأبناء الأخ، والأخوال، وأبناء الأخت، والخالات وأزواجها، والعمات وأزواجها، وغيرهم، فمن كان عليه حق يجب أن يُحاول إيصاله إلى صاحبه، ويوم حقوق الإنسان يذكر الإنسان بأداء حقوق جميع أقاربه، وبالطبع عند القيام بذلك، يمكن القول بثقة كبيرة: إن الأسرة التي يتم فيها احترام حقوق كل فرد منها ستكون هادئة وسعيدة.

وبعد حقوق الإنسان على مستوى الأسرة تأتي حقوق الإنسان على المستوى الاجتماعي، يعني أنه كما للأقارب حقوق بعضهم على بعض، كذلك هناك حقوق لسائر أفراد المجتمع بعضهم على بعض، فمثلاً الجيران لهم حقوق بعضهم على بعض من احترام وتعاون بعضهم البعض، فمن الممكن أن الجار يكون محتاجاً إلى مساعدة جاره في أي وقت، فالجار هو الذي يستطيع أن يساعد جاره أولاً؛ لأنه أقرب الناس إليه، فيمكنه الوصول إلى بيته في بضع دقائق أو بضع ثوانٍ؛ لتعهد وتفقد حاله ومساعدته في الوقت المناسب.

وكذا على من يعيش في الحي مساعدة بعضهم البعض، فإذا كان أحد في الحي ضعيفاً أو بحاجة إلى مساعدة، فحقه على أهل الحي

مساعدته قدر الإمكان، وللأصدقاء والأحباء أيضاً حقوق متبادلة فيما بينهم، فيجب عليهم أيضاً احترام حقوق بعضهم البعض.

ومن وجهة نظر الإنسانية: للفقراء حق المساعدة على الأغنياء، فإذا كانوا هم يأكلون ويشربون ما يشاؤون هنيئاً مريئاً، فعليهم أن ينظروا حولهم أيضاً أن لا يكون هناك أحد لم يتوفر لديه ما يسد رمقه من الطعام، فإشباع الإنسان نفسه وعدم إطعام الجياع هو خلاف مقتضى حقوق الإنسان، وكذلك المرضى لهم حق على الأصحاء أن يعتنوا بهم ويقوموا بتشجيعهم على محاربة المرض و معالجتهم إذا لزم الأمر لذلك.

وعلى المثقفين والمتخلفين بالعلم أن يسعوا إلى تعليم الأميين والأطفال حسب الاستطاعة، ليصل نور العلم إلى الآخرين أيضاً، وللمواطنين أيضاً حقوق على مواطنيهم يجب احترامها، وكما للشعب حقوق على الحكومة وللحكومة على الشعب، ومن وجهة نظر الإنسانية: فإن من يستحق المساعدة فله الحق على من يستطيع تقديمها، سواء كان هو من سكان منطقته أو غيرها، أو من سكان بلده أو غيره.

إذا وقعت كارثة مفاجئة، أو زلزال، أو فيضان، أو انتشر وباء وأصيب به الناس، فيجب على الإنسانية جمعاء أن يتقدموا بأفضل ما لديهم من قدرات وإمكانيات لمساعدتهم وإعادة تأهيلهم، ولا ينبغي في ذلك التمييز أو التفريق بين المنطقة أو القرابة أو البلد من غيرها؛ لأن الكوارث المفاجئة أو النكبات السماوية يمكن أن تصيب أي أحد، فلماذا لا نشارك جميعاً في الإغاثة والمساعدة إلى أعلى حد بحسب الاستطاعة؟ ولماذا لا نعيد للذين انهدمت منازلهم بناءها؟ ولماذا لا نقدم يد العون على توفير فرص عمل لمن أصبحوا عاطلين عن العمل؟ ويجب أن ندرك أن الإنسان يبقى إنساناً

في أي حال ويستحق الاحترام والتقدير، فيجب أن يكون له هذا الحق بغض النظر عن الدين والجنسية والمنطقة والبلد، ولا يتحقق الهدف الحقيقي بالاحتفال بيوم حقوق الإنسان إلا إذا قام الناس بتعزيز هذه الروح والعاطفة في أنفسهم وينزلوها على أرض الواقع بتقديم كل ذي حق حقه"^(١).

(١) "يوم حقوق انسانی ہر سال ۱۰ دسمبر کو پوری دنیا میں منایا جاتا ہے۔ اس کی شروعات اقوام متحدہ نے قریب ستر سال پہلے کی تھی۔ ہر سال اس دن کو منانے کی روایت کے آغاز اور پھر پورے اہتمام کے ساتھ اس کو جاری رکھنے کے پیچھے یہی مقصد کار فرما نظر آتا ہے کہ عالمی سطح پر لوگوں کو حقوق انسانی کے تعلق سے بیدار کیا جائے۔ انہیں اس بات کا احساس دلایا جائے کہ انسانوں کے ایک دوسرے پر حقوق ہیں جن کو نبھانا نہایت ضروری ہے۔ کیونکہ باہمی حقوق کی تکمیل کی وجہ سے ایک دوسرے کے لیے آسانیاں پیدا ہوتی ہیں اور ایک دوسرے کے کام آنے کے جذبہ کو فروغ ملتا ہے۔ جب کہ حقوق انسانی کو نظر انداز کرنے کے خطر ناک نتائج ظاہر ہوتے ہیں۔ لوگ ایک دوسرے سے دور ہوتے چلے جاتے ہیں، مسائل میں اضافہ ہوتا چلا جاتا ہے۔ امیر غریب کے کام نہیں آتا، بڑا چھوٹے کی ضرورت پر توجہ نہیں دیتا وغیرہ۔ اگر حقوق انسانی کے دائرے کو دیکھا جائے تو یہ بہت وسیع ہے اور پورے انسانی کے متاثر ہونے کی وجہ سے پورا انسانی معاشرہ متاثر ہو جاتا ہے اور حقوق انسانی کی تکمیل کی صورت میں انسانی سماج کو راحت حاصل ہوتی ہے۔ خاندانی سطح سے لے کر قومی اور بین الاقوامی سطح تک انسان آپس میں جڑے ہوئے ہیں اور ایک کا دوسرے سے سابقہ پڑتا رہتا ہے۔ یعنی باہمی لین دین اور مدد و تعاون کی ضرورت ہر قدم اور زندگی کے ہر موڑ پر پڑتی ہے۔ بچوں کو اپنے والدین کی ضرورت ہوتی ہے۔ کیونکہ وہ ان کی گود میں پرورش پاتے ہیں۔ چھوٹے بچوں کی غذا کی فراہمی اگر ماں باپ نہ کریں تو ان کے لیے بڑے مسائل پیدا ہو جائیں۔ اسی طرح اگر ماں باپ ان کی تعلیم و تربیت کا بندوبست نہ کریں تو بچے ان پڑھ اور جاہل رہ جائیں گے۔ کہتے ہیں کہ بچہ کا پہلا مدرسہ ماں کی گود ہوتی ہے۔ یعنی ماں اپنے بچوں کو بہت کچھ سکھاتی ہے۔ آداب، طور طریق، زبان و بول چال وغیرہ وغیرہ۔ اسی طرح ماں باپ کو بھی بچوں کی ضرورت پڑتی ہے۔ ایک تو اس لیے کہ بچوں کے بغیر میاں بیوی اپنی زندگی ادھوری سمجھتے ہیں اور ایک عجیب سا احساس انہیں پریشان کرتا ہے۔ اسی لیے کہا گیا ہے ہ اولاد ماں باپ کی آنکھوں کی ٹھنڈک ہوتی ہے۔ یعنی اولاد کے ہونے سے والدین کو سکون حاصل ہوتا ہے۔ اور نہ ہونے سے انہیں اپنی زندگی میں خلا کا احساس ہوتا ہے۔ ایسے ہی جب والدین بوڑھے ہو جاتے ==

==

ہیں اور کمانے کے لائق نہیں رہتے۔ تو اولاد پر والدین کا حق ہوتا ہے کہ وہ ان کی دیکھ بھال کریں۔ چنانچہ بہت سے لوگ ایسے وقت میں اپنے ماں باپ کی خدمت کرتے ہیں، لیکن بعض لوگ ہماری سوسائٹی میں ایسے بھی ہوتے ہیں جو والدین کے اس حق کا پاس و لحاظ نہیں کرتے۔ ایسی صورت میں والدین کو بڑھاپے میں بہت سی پریشانیوں کا سامنا کرنا پڑتا ہے۔ اس سے پتہ چلا کہ والدین اور اولاد دونوں کے جو آپسی حقوق ہیں انہیں نبھانا چاہیے۔ خاندانی سطح پر حقوق کی مزید بات کی جائے تو شوہر پر بیوی کے اور بیوی پر شوہر کے بھی حقوق ہیں جن کی تکمیل لازمی ہے۔ جب یہ حقوق اچھی پورے کیے جاتے ہیں تو میاں بیوی کی زندگی بہت اچھی طرح گزرتی ہے لیکن جب ان حقوق کو نبھانے میں کمی واقع ہوتی ہے تو پھر ازدواجی زندگی میں پریشانیاں آتی ہیں اور کبھی کبھی یہ رشتہ اتنا تلخ ہو جاتا ہے کہ زندگی ہی بے کیف ہو جاتی ہے اور کبھی کبھی تو میاں بیوی کے درمیاں علیحدگی کی نوبت تک آجاتی ہے۔ اس لیے ضروری ہے کہ شوہر اپنی بیوی کے حقوق جانے اور بیوی اپنے شوہر کے حقوق سے واقف ہو اور پھر ان کی تکمیل کی دونوں کوشش کریں۔ ماں باپ اور میاں بیوی کے علاوہ خاندانی دائرے میں دوسرے رشتہ دار بھی آتے ہیں جیسے دادا دادی، بھائی، بہن، چچا بھتیجے، ماموں بھانجے، نانا نانی خالو خالہ، بھوپہا پھوپھی، وغیرہ۔ جس کا جس پر جو حق ہے اسے پورا کرنے کی کوشش کی جائے۔ "یوم حقوق انسانی" انسان کو اس بات کی یاد دلاتا ہے کہ وہ اپنے تمام رشتہ داروں کے حقوق کو پورا کریں۔ یقیناً ایسا کرنے کی صورت میں یہ بات بڑے اعتماد کے ساتھ کہی جا سکتی ہے کہ جس خاندان میں ایک دوسرے کے حقوق کی رعایت کی جائے گی، وہ پُر سکون اور خوشحال ہوگا۔

حقوق ہیں اسی طرح سماج کے دوسرے افراد کے بھی کچھ نہ کچھ حقوق ضرور ہیں۔ مثلاً پڑوسی کے پڑوسی پر حقوق ہیں کہ وہ ایک دوسرے کا احترام کریں اور ایک دوسرے کے کام آئیں۔ پڑوسی کی مدد کی ضرورت پڑوسی کو کسی بھی وقت پڑ سکتی ہے اور پڑوسی سب سے پہلے پڑوسی کے کام آسکتا ہے، اس لیے کہ وہ بالکل قریب ہوتا ہے۔ چند منٹ اور چند

میں رہنے والے لوگ بھی ایک دوسرے کے کام آسکتے ہیں۔ اگر محلہ میں کوئی کمزور ہے یا مدد کا محتاج ہے تو محلہ داروں پر اس کمزور شخص کا حق ہے کہ وہ اس کی حتی الوسع مدد کریں۔ دوست اور احباب کے بھی باہمی حقوق ہیں، انہیں بھی آپس میں ایک دوسرے کے حقوق کی پاسداری کرنی چاہیے۔ انسانی نقطہ نظر سے دیکھا جائے تو غریبوں کا

==

هنا نجد أن الكاتب عرف الطفل بكل ما تختص به لجنة حقوق الانسان وبكل مهامها على مستوى جميع دول العالم، وأيضاً أعطى الطفل الشعور بالمسئولية اتجاه من حوله.

❖ من القيم المعرفية الثقافية التي اهتمت بها المجلة وخصت لها ركناً تحت عنوان "مكتبة الأطفال: بچوں کا کتب خانہ"؛ هو التعريف بأحدث الإصدارات الخاصة بالطفل لكي تُعلم الطفل بما هو جديد من الكتب لكي يهتم الطفل بقراءتها، ومن خلال المقال يكتب أهم المعلومات التي يحتويها الكتاب بشكل شيق وممتع مما تُحبب الطفل فيه ويُسرع إلى إقتنائه، ويذكر اسم المؤلف ودار

خلاف ہے۔ ایسے ہی بیماروں کا صحت مندوں پر حق ہے کہ وہ ان کی تیمارداری کریں، انھیں بیماری سے لڑنے کا حوصلہ دیں اور اگر ضرورت ہو تو ان کے علاج کا انتظام بھی کریں۔ جو لوگ تعلیم یافتہ ہیں، وہ جہاں تک ہو سکے، ان پڑھ لوگوں اور بچوں کو تعلیم دیں تاکہ تعلیم کی روشنی دوسرے لوگوں کو بھی حاصل ہو۔ ہم وطنوں کا بھی ہم وطنوں پر حق ہے۔ اس کی بھی پاسداری ہونی چاہیے۔ عوام کا سرکار پر اور سرکار کا عوام پر حق ہے۔ اور انسانی نقطہ نظر سے جو بھی انسان تعاون کا مستحق ہو اس کا اس پر حق ہے جو اسے پورا کر سکتا ہے خواہ اپنے علاقے کا ہو یا دوسرے علاقے کا، اپنے ملک کا ہو یا دوسرے ملک کا۔

اگر کہیں کوئی ناگہانی آفت نازل ہو جائے، زلزلہ یا سیلاب آجائے، یا کوئی بیماری پھیل جائے اور اس سے لوگ متاثر ہوں تو ان کی دادرسی اور باز آباد کاری کے لیے۔ تمام انسانوں کو اپنی اپنی وسعت کے مطابق آگے آنا چاہیے اور اس حوالے

ہیں، تو پھر ایسے میں سب لوگ راحت رسائی میں بڑھ چڑھ کر حصہ کیوں نہ لیں۔ جن کے گھر اجڑ گئے ہیں ان کی از سر نو تعمیر کیوں نہ کرائیں اور جو بے روزگار ہو گئے ہیں ان کو روزگار دلانے کے لیے کیوں نہ تعاون کریں۔ یاد رکھیں

النشر وسعر الكتاب، وهنا نجد مقالة بعنوان: "كتابي هايانون للأطفال: بچوں کے لیے ہایانوں کی دو کتابیں"، وهما "ما هي المناطق القطبية؟!": قطبي علاقے کیا ہیں؟!، و"ما هو الشفق القطبي؟!": قطبي روشنی کیا ہے؟!، فتحدث المقال عن كل كتاب على حدة وذكر بعض المعلومات التي تضمنها الكتاب، فبدأ بالحديث عن "اللورد امونديسن" النرويجي صاحب أول رحلة استكشافية للقطب الجنوبي والذي تحمل فيها الكثير من الصعاب، ثم تحدث عن القطب الجنوبي و درجة الحرارة هناك فيقول:

" يذكر الكتاب أيضًا أن "درجة الحرارة في القطب الجنوبي في الشتاء هي ۷۰ تحت الصفر وتزيد درجة الحرارة قليلاً في القطب الشمالي عن القطب الجنوبي". ويذكر الكتاب أيضًا "أن منطقة القطب الشمالي التي تقع على بعد ۶۶.۵ درجة شمال القطب الشمالي بينما تقع منطقة القطب الجنوبي على بعد ۶۶.۵ درجة جنوب القطب الجنوبي - القطب الشمالي محاط ببحار شمال أوروبا وجزر جرينلاند وكندا وروسيا، وهناك رحلة طيران واحدة يومياً من اليابان - على الجانب الآخر من القطب الشمالي، محاطاً بالمحيط الأطلسي والمحيط الهادئ والمحيط الهندي، ويستغرق الأمر أكثر من شهر عن طريق الجو(الطائرات) للوصول من اليابان إلى محطة ساي يوا"^(۱).

(۱) " اس كتاب میں یہ بھی درج ہے کہ "سردیوں میں منطقتہ قطب جنوبی میں درجہ حرارت نفی ۷۰ ہوتا ہے اور منطقتہ قطب شمالی میں درجہ حرارت منطقتہ قطب جنوبی کی نسبت کچھ زیادہ ہے۔" کتاب میں یہ بھی بتایا گیا ہے کہ "منطقتہ قطب شمالی وہ علاقہ ہے" ہے جو ۶۶,۵ درجہ قطب شمالی کے شمال میں ہے جب کہ منطقتہ قطب جنوبی وہ علاقہ ہے جو ۶۶,۵ درجہ قطب جنوبی کے جنوب میں ہے۔ قطب شمالی، شمالی یورپ، گرین لینڈ، کینیڈا اور روس کے سمندروں سے ==

ثم يتحدث الكاتب عن الكتاب الثاني وهو الشفق القطبي ويذكر أن العالم "جاليليو" الذي يُدعى أبو الفيزياء أول من اكتشف الشفق القطبي، ويقول يتكون الشفق القطبي عندما تخترق الرياح الشمسية الناتجة عن النظام الشمسي المجال المغناطيسي المحاط بغلاف الكرة الأرضية، والذي يؤدي إلى تغير مسار الأجسام المشحونة (الإلكترونات، البروتونات) ويتم إرسال هذه الأجسام إلى الطبقة العليا في الغلاف الجوي بحيث تفقد طاقتها هناك نتيجة لتأين، وإثارة العناصر الأساسية للغلاف الجوي فإنه يتم إطلاق إشعاعات ضوئية بمختلف الألوان الجميلة والتي يُطلق أضواء الشفق القطبي، كما يتحدث الكتاب أيضاً عن الأماكن التي يطلع فيها القمر بالنهار والأماكن التي تطلع فيها الشمس في منتصف الليل، وينهي المقال بقوله أن هناك معلومات رائعة لا نعرفها إلا بالعلم، فيقول:

"أما الكتاب الثاني "ما هو الشفق القطبي؟ يخبرنا عن أسرار الطبيعة حول أضواء الشفق والتي تُحير الناظرين كثيراً، فعندما تلتقي الأجسام المشحونة مع المجال المغناطيسي الناتج من أشعة الشمس، وذراتها المرتبطة بالمجال المغناطيسي، فينتج الأضواء القطبية، التي تبدو جميلة للناظر إليها، ولكنها تسبب لنا الكثير من الضرر للأقمار الصناعية ودرجات الطاقة الكهربائية - فهذه يطلق عليها الأضواء القطبية - أحدها هو الشفق الإسترالي والآخر الشفق القطبي والتي يمكن رؤيته بوضوح في

==
گھرا ہوا ہے - جاپان سے ایک دن کی اڑان ہے - دوسری طرف منظمہ قطب شمالی یعنی "برف کا برا عظم" بحر اوقیانوس، بحر الکاہل اور بحر ہند سے گھرا ہوا ہے - جاپان سے سانی یوا اسٹیشن تک پہنچنے کے لیے برف توڑ جہاز کے ذریعہ ایک ماہ سے زیادہ لگتا ہے"، بچوں کی دنیا، جلد ۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۵۳.

كلاً من فنلندا، والأرجنتين، ونيوزيلندا، وأستراليا، وانتركتيكا، وأول من اكتشف الضوء القطبي كان جاليليو جاليلي، عالم فلك الإيطالي، الذي يُدعى أيضاً أبو الفيزياء الحديثة^(۱).

❖ من القيم المعرفية الثقافية التي دعت إليها المجلة هو تعريف الطفل باليوم التي حددته الولايات المتحدة الأمريكية لذوى الإحتياجات الخاصة، وذلك من خلال مقال بعنوان "ذوى الإحتياجات الخاصة وسلوكنا الاجتماعي: معذور افراد اور ہمارا معاشرتی رویہ"، والذي أراد من خلاله التعريف بحقوق ذوى الإحتياجات الخاصة وواجبنا اتجاه فيقول:

"قررت الأمم المتحدة الاحتفال بيومهم العالمي، بهدف لفت انتباه العالم إلى الأشخاص ذوي الإعاقة، فقد أعلنت إدارة الأمم المتحدة عام ۱۹۸۱م العام العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، وكان قد تم الإعلان عن ذلك عام ۱۹۷۶م، ويهدف ذلك أيضاً إلى إعادة تأهيل الأشخاص ذوي

(۱) "دوسری کتاب "قطبی روشنی کیا ہے؟" میں ایک پر اسرار قدرتی روشنی کے بارے میں بتایا گیا ہے جس کا نظارہ انتہائی حیرت انگیز ہوتا ہے۔ جب CME (Coronal Mass Ejection) سے مقناطیسی علاقے (Magnetic Field) میں شمسی آندھی آتی ہے اور اس کے ذرات مقناطیسی میدان میں پکڑے جاتے ہیں تو اس سے قطبی روشنیاں پیدا ہوتی ہیں۔ جو دیکھنے میں تو خوبصورت ہوتی ہیں مگر اس سے ہمارے سٹیلائٹ اور الیکٹریکل پاور گریڈ کو بہت نقصان ہوتا ہے۔ یہ قطبی روشنیاں Aurora کہلاتی ہیں۔ ایک Aurora Australis اور دوسری Aurora Borealis فن لینڈ، ارجنٹینا، نیوزی لینڈ، آسٹریلیا، انٹرکٹیکا اور چلی سے اس کا نظارہ کیا جا سکتا ہے۔ قطبی روشنی کو سب سے پہلے دریافت کرنے والا شخص گلیلیو گیلیلی ہے جو اٹلی کا ماہر فلکیات ہے۔ اسے جدید فزکس کا بابا آدم بھی کہا جاتا ہے"، بچوں کی دنیا، جلد ۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۵۴.

الإعاقة ومنحهم مكانة كريمة في المجتمع، فيوم ٣ ديسمبر من كل عام يحتفل به باعتباره اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، كما تم إعلان فترة م ١٩٩٢-١٩٨٣م "عقد الأمم المتحدة للمعاقين" من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتم وضع خطط للتركيز على فرص إعادة التأهيل، والوقاية والتعزيز والمساواة للأشخاص ذوي الإعاقة على المستويات الدولية والوطنية والإقليمية^(١).

٢. القيم الصحية والوقائية:

❖ نجد ركناً خاصاً في المجلة بعنوان "صحة الطفل: بچے کی صحت" وفي هذا الركن لاحظت أن هذا الباب يخص الكبار (الأم) للإعتناء بالأطفال ولا يخص الطفل، ولاحظت أيضاً أن الإدارة تدخلت بكتابة بعض الكلمات التي تُعرف القارئ بالهدف من هذا الركن، فبعد مقدمة ذكر فيها للطفل أهمية الصحة وضرورة الحفاظ عليها كتب يقول: "وقد تم بدء عمود صحفي خاص بصحة الأطفال في مجلة "دنيا الأطفال" بهدف اعتناء الأطفال بصحتهم بأنفسهم إلى جانب

(١) "اقوام متحده نے ان کا عالمی دن منانے کا فیصلہ کیا تھا اس کا مقصد معذور افراد کی طرف دنیا کی توجہ مبذول کرنا تھا۔ ١٩٨١ کو ادارہ اقوام متحده کی جانب سے "معذور افراد کا بین الاقوامی سال" قرار دیا گیا۔ اس بات کا اعلان ١٩٧٦ میں کیا گیا تھا۔ اس کا مقصد معذور افراد کو سماج میں باز آباد کرنا اور انہیں ایک باوقار درجہ دلانا بھی تھا۔ یہ ہر سال ٣ دسمبر کو بین الاقوامی یوم معذبین کے طور پر منایا ہے۔ اس کے ساتھ ہی ١٩٩٢-١٩٨٣ کو اقوام متحده کی جنرل اسمبلی کی جانب سے "معذور افراد کا اقوام متحده کا عشرہ یعنی دہائی" قرار دیا گیا تھا۔ بین الاقوامی، قومی اور علاقائی سطح پر، معذور افراد کی باز آبادکاری، روک تھام، تشہیر اور مساوات کے مواقع پر زور دینے کے منصوبے بنائے گئے تھے"، بچوں کی دنیا، جلد ٨، شمارہ ١٢، دسمبر ٢٠٢٠ء، ص ١٠، ١١.

رعاية والديهم بهم (الإدارة)"^(۱). وفى هذا الباب نجد بعد المقدمة عنوان "الوقاية من الأمراض" ويستضيف المحرر طبيب أطفال ويجب عن بعض التساؤلات فيكون المقال عبارة عن سؤال وجواب بين المحرر والطبيب، وتحدث فى هذا العدد عن التطعيمات واللقاحات التى يجب أن يتناولها الطفل، وفائدتها للجسم والمدة المتعارف عليها بين كل لقاح آخر، وما هي الاحتياطات اللازمة عند أخذ التطعيم، وهل يمكن أن تحدث أي مضاعفات إذا لم يتم اتخاذ هذه الاحتياطات، فيقول:

"هل يمكن حماية الأطفال الكبار من الأمراض المعدية؟ يحتاج الأطفال إلى الحماية من العديد من الأمراض، فيجب أن تكون الأم على دراية جيدة بها، ويجب الحصول على جميع المعلومات اللازمة عنها من الطبيب، واقتراحي هو أن الطفل في العام الأول يجب أن يتم تطعيمه ضد الجدري، والسُّلِّ أو الدرن، والكَنَاف، والسُّعال الدِّيكي، والدفتريا، وشلل الأطفال، والحَصْبَة، ثمَّ تَكَرَّر هذه اللقاحات من حين لآخر للحماية من هذه الأمراض إلى الأبد"^(۲).

(۱) "بچوں کی دنیا" میں یہ کالم اس لیے شروع کیا گیا ہے تاکہ والدین کے ساتھ ساتھ بچے بھی اپنی صحت اور تندرستی کا خیال رکھ سکیں۔ (ادارہ)، "بچوں کی دنیا، جلد ۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۵۵۔

(۲) "کیا بڑے بچوں کو متعدد امراض سے محفوظ رکھا جا سکتا ہے؟ بچوں کو کئی بیماریوں سے بچانے کی ضرورت ہے۔ ماں کو ان سے اچھی طرح واقف ہونا چاہیے۔ ان کے متعلق ڈاکٹر سے ضروری معلومات حاصل کرنا چاہیے۔ میرا مشورہ یہ ہے کہ بچے کو چیچک، دق، ٹٹانس، کالی کھانسی، ڈیپتھیریا، پولیو، اور خسرہ سے بچنے کا ٹیکہ پہلے ہی سال لگو لینا چاہیے۔ بعد میں ان بیماریوں سے ہمیشہ کے لیے محفوظ ہونے کے لیے وقتاً فوقتاً ان ٹیکوں کا اعادہ کراتے رہیں۔" بچوں کی دنیا، جلد ۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۵۶۔

"ما هي الاحتياطات اللازمة عندما يتعلق الأمر بالتطعيمات؟ هل يمكن أن تحدث أي مضاعفات إذا لم يتم اتخاذ هذه الاحتياطات؟ هناك بعض الاحتياطات المهمة التي يجب اتخاذها في حالة التطعيمات، مثل لقاح شلل الأطفال لا ينبغي إعطاؤه لطفل في حالة المرض، ولكن أود أن أقول إنه ينبغي إعطاء جميع اللقاحات عندما يكون الطفل بصحة جيدة، إذا كان الطفل يعاني من نزلة برد، أو سعال، أو إسهال، أو حمى، أو حكة، وما إلى ذلك، فلا ينبغي تطعيمه في هذا الوقت، ففي هذه الحالات يجب استشارة الطبيب قبل التطعيم، لكن لو أصيب الطفل بنوبات، فلا ينبغي تطعيمه دون استشارة الطبيب"^(١).

"أخبرنا عن ردة فعل تجاه حبوب الجدري وكيفية العناية به؟ مكان حبوب الجدري يتحول إلى اللون الأحمر في اليوم الثالث، ومنذ اليوم الخامس تظهر فقاعات، وفي اليوم السابع تنتفخ، وتستمر هذه الحالة لأكثر من ٢٨ ساعة، ثم تتمزق وتجف في غضون ثلاثة أسابيع"^(٢).

(١) "تیکوں کے سلسلہ میں کیا احتیاطیں ضروری ہیں؟ کیا ان احتیاطوں کو نہ برتنے سے کوئی پیچیدگی پیدا ہو سکتی ہے؟ تیکوں کے معاملے میں بعض ضروری احتیاطیں ہیں جن کا خاص طور پر خیال رکھنا چاہیے مثلاً پولیو کا ٹیکہ بچے کو بیماری کی حالت میں نہ دینا چاہیے بلکہ میں یہ کہوں گی کہ سارے ٹیکے اسی وقت لگائے جائیں جب بچہ پوری طرح تندرست ہو۔ اگر بچے کو زکام، کھانسی، دست، بخار یا خارش وغیرہ کی بیماری ہو تو اس زمانے میں ٹیکے نہیں لگوانا چاہیے۔ ان حالات میں ٹیکہ لگوانے سے پہلے ڈاکٹر سے ضرور صلاح لینا چاہیے۔ اگر بچے کو کبھی دورے پڑ چکے ہوں تو بھی ڈاکٹر کے مشورہ کے بغیر اسے ٹیکے نہ لگوائیں۔" بچوں کی دنیا، جلد ٨، شماره ١٢، دسمبر ٢٠٢٠ء، ص ٥٦، ٥٧.

(٢) "چیچک کے ٹیکوں کے رد فعل کے بارے میں کچھ بتائیں اور یہ بھی بتائیں کہ ان کی دیکھ بھال کیسے کریں؟ چیچک کے ٹیکے تیسرے دن سرخ ہو جاتے ہیں۔ پانچویں دن سے ٹیکے اٹھنے لگتے ہیں۔ ساتویں دن وہ ابل سے جاتے ہیں۔ یہ کیفیت اڑتالیس سے بہتر گھنٹہ تک رہتی ہے۔ اس کے بعد یہ پھوٹ جاتے ہیں ==

وهكذا نرى كيف يوضح المقال للطفل والأم بعد الأسئلة الهامة
لحول التطعيمات وبعض الأمراض المعدية وكيفية الوقاية منها.

❖ من القيم الصحية التي دعت إليها المجلة قيمة الحفاظ على
الصحة؛ وذلك من خلال مقال بعنوان "الصحة بألف نعمة:
تندرتى بزار نعمت بے" حيث يدعو الأطفال من خلال هذا المقال
بالحفاظ على الصحة ويذكر بعض الطرق الحفاظ على الصحة
والتي ينبغي أن يتبعها الطفل ليتعود عليها وتصير جزء من مهامه
اليومية فيقول:

"هناك مقولة شائعة في اللغة الإنجليزية؛ "إذا ضاع المال، فلم يضع
شيء، وإذا ضاعت الصحة ضاع كل شيء"، سأل أحدهم مريضاً: "ما هو
أكبر خطأ في الحياة؟" فأجاب المريض من منحه الله تعالى الصحة، فلم
يحافظ على صحته المجانية الثمينة الغالية، بل ظل مهملًا إلى حد ما"^(۱).

ثم يكمل في موقع آخر من ذات المقال يشرح للأطفال كيفية الحفاظ
على هذه النعمة فيقول:

اور تین ہفتہ میں خشک"، بچوں کی دنیا، جلد ۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء،
ص ۵۷.

(۱) "انگریزی کا ایک مشہور مقولہ ہے: "If money is lost nothing is lost, if health is lost something is lost" کسی نے بیمار سوال کیا کہ زندگی کی سب سے بڑی
غلطی کیا ہے؟ مریض نے جواب دیا اللہ نے صحت دی، مفت میں ملی بیش بہا
صحت کی نگرانی نہ کی بلکہ ایک حد تک لاپرواہی برتی۔"، بچوں کی دنیا، جلد
۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۸.

"اعرف نفسك جيداً في الوقت المناسب، واستجب لصوت ضميرك، وقم بتقويم نفسك وتظبيط مواعيد نومك وأسلوب معيشتك ومأكلك ومشربك، فبدأ الآن ومن الآن، ولا تؤجل إلى الغد، وإن النجاح لا يقبل إلا على أولئك الذين لا يؤجلون عمل اليوم إلى الغد، وكل دقيقة (في حياتنا) أكثر قيمة من المال بكثير، بل يمكنني القول إنك مهما صرفت من الأموال الهائلة حتى كل ثروات العالم، فلن تستطيع إعادة دقيقة واحدة فانت من حياتك، فاستجب لصوت ضميرك، وحافظ على جسمك وصحتك، واحرص على تناول الأغذية الصحية، واشحذ القوى الجسدية، فإن الصحة الجسدية تحافظ على الصحة العقلية أيضاً، وداوم على ممارسة الرياضة في وقت محدد ولو بضع دقائق، واشغل نفسك حتى في التجول أو القيام بالأعمال المنزلية ونحو ذلك، وعود نفسك على مساعدتك بنفسك، فأنا أدعوك إلى التفكير والتذكير مرة أخرى أن الصحة ليست مما يمكن شراؤه أو استعارته، فقدر قيمة الصحة"^(١).

(١) "صحيح وقت میں اپنے آپ کو پہچانیں۔ ضمیر کی آواز پر لبیک کہیں۔ اپنے آپ میں اور طریق زندگی میں سونے جاگنے کے اوقات میں، کھانے پینے میں اہم تبدیلی لائیں۔ ابھی سے اور اسی وقت سے کام پر لگ جائیں۔ کل پر نہ ٹالیں۔ کامیابی انہیں کے قدم چومتی ہے جو آج کا کام کل پر نہیں ٹالتے۔ ہر منٹ روپیوں سے کئی گنا قیمتی ہے، بلکہ میں کہوں کہ کروڑوں تو کیا دنیا کی ساری دولت دینے کے لیے تیار ہوں تو بھی ایک منٹ واپس نہ لا سکیں گے۔ اس لیے اپنے ضمیر کی آواز پر چلیں۔ جسم کی طرف توجہ دیں۔ صحت بخش غذائیت کی طرف رجوع کریں۔ جسمانی توانائیوں کو جلا بخشیں۔ جسمانی صحت سے دماغی صحت بھی بنی رہے گی۔ مقررہ وقت پر چند منٹ کے لیے ہی کیوں نہ ہو ورزش کر لیں۔ چہل قدمی، گھریلو کام وغیرہ کر کے اپنے آپ کو مصروف رکھا کریں۔ اپنی مدد آپ کی خو کو اپنا لیں۔ دوبارہ سوچ لیں کہ صحت خریدی جانے والی شے یا مستعار ملنے والی چیز نہیں ہے اس لیے صحت کی قدر کریں۔"، بچوں کی دنیا، جلد ۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۹.

❖ من القيم الصحية الوقائية التي دعت إليها المجلة قيمة الحفاظ على الأسنان من التسوس وذلك من خلال قصة "بلو مياں وألم الأسنان: بلو مياں اور دانت کا درد" وهي تحكى عن طفل يصرخ من ألم أسنانه، فيقول الطبيب له أن بها تسوس والسوس يأكلها بسبب أكل الحلويات وعدم غسل الأسنان جيداً، ونتيجة لانه لم يسمع الكلام تم خلع أسنانه، وذلك بعد أن مر بتجربة الحشو والحقنة البنج وتعرض للألم مع كل خطوة، ومنذ ذلك اللحظة قرر غسل أسنانه بعد كل أكلة بالفرشاة والمعجون، وتحدث مع أصدقائه عن هذه المحنة حتى لا يتكرر هذا مع أصدقائه فيقول:

"لكننا عرفنا حتى هذه اللحظة أن جميع أصدقائه بعد ما شافوا حالته، بدأ يهتمون بأسنانهم ويفكرون بها لدرجة كبيرة، وعرفنا عن رمضان أنه بدأ يضع فرشاة في جيبه يمضى بها في كل مكان، وعندما تسنح له الفرصة ولو بقدر بسيط يشرع في غسل أسنانه بدون معجون، وحتى أنه ذات مرة كان في مكان مزدحم في ميدان "پٹھان" منتظر صديقاً له بدأ ينظف أسنانه بالفرشاة، واستمر بلو مياں على هذا الحال أيضاً^(۱).

(۱) "مگر ہمیں پتہ چلا ہے کہ تا دم تحریر، ان کی یہ حالت دیکھ کر ان کے تمام دوستوں نے ابھی سے اپنے دانتوں کے بارے میں سوچ کر مارے فکر کے دبلا ہونا شروع کر دیا ہے۔ رمضان کے بارے میں پتہ چلا ہے کہ جیب میں برش رکھ کر گھومنا شروع کر دیا ہے۔ جب بھی تھوڑی سی فرصت ملی کہ دانتوں کو برش کرنا شروع کر دیتا ہے۔ بنا ٹوتھ بیسٹ کے۔ ایک بار پٹھان چوک جیسے رش والی جگہ پر اپنے کسی دوست کا انتظار کرتے ہوئے وہیں دانتوں کو برش کرنا شروع کر دیا اور رہی بات بلو مياں کی تو ان کا تو یہ حال ہے."، بچوں کی دنیا، جلد ۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۴۱.

❖ من القيم الصحية والوقائية التي عرفت بها المجلة وطرق الوقاية منها وكان لابد من هذا في ذلك الوقت هو "كوفيد - ١٩"، فخصت قصة بعنوان "الأميرة كورونا: كورونا شهزادي" والتي ذكرت فيها حال الدنيا من بعد انتشار الوباء وطرق الوقاية من ذلك من خلال أحداث القصة فيقول:

" ساد الصمت في كل مكان - نعم، لكن كان الإنسان فقط صامتاً، واستمرت أغاني الطيور، وكان هناك في الشوارع أسود، ونمور، وغزلان، وقرود يقفزون بحرية، وطاوويس وطيور راقصة وطيور تُغرد، والأبقار، والماعز، والقطط، والدجاج كلها هكذا .. الإنسان سجين والحيوانات حرة طليقة... وكل هذه المشاهد شوهدت على شاشات الموبايل. وتوقفت حركة البشر، أغلقت كذلك الورش الكبيرة والشركات والمحلات التجارية والمدارس والكليات والسيارات، وكأن الناس في جميع أنحاء العالم محبوسون في منازلهم خوفاً من فيروس خطير كورونا، قابعين أمام الموبيل وقنوات الأخبار"^(١).

(١) "چاروں طرف خاموشی کا پہرہ تھا۔ ہاں مگر صرف انسان خاموش، پرندوں کے الحان نغمے جاری و ساری تھے۔ سڑکوں پر کوئی تھا تو آزادی سے گھومتے ہوئے شیر، چیتے، ہرن، اچھلتے، کودتے، بندر، ناچتے تھرکتے مور، اڑتے ہوئے پرندے، چڑیوں کی چہکار، کوئل کی کوکو، اور چلتے پھرتے گائے، بکری، بلی، مرغی سبھی گویا.. انسان قید اور جانور آزاد.. اور یہ تمام نظارے نظر آرہے تھے موبائل اسکرین پر.. انسان کے ساتھ ساتھ بڑے بڑے کارخانے، کمپنیاں، دکانیں، اسکول، کالج، موٹر گاڑی یہاں تک کہ لوگوں کی آمدورفت بھی بند.. گویا پوری دنیا کے انسان کورونا جیسے خطرناک اور جان لیوا وائرس سے ڈرے سہمے اپنے اپنے گھروں میں بندھے وی، موبائل اور نیوز چینلز کے ہو کر رہ گئے تھے -"، بچوں کی دنیا، جلد ٨، شماره ١٢، دسمبر ٢٠٢٠ء، ص ٢٩.

وتستكمل القصة بمعرفة الوقاية من هذا الوباء، فيقول:

"لقد نسوا أيضاً أنه يجب علينا الإبتعاد عن بعضنا بمسافة متر واحد، وارتداء الأقنعة (الكمامة)، وعدم لمس أفواهنا وأعيننا وأنوفنا، نسي الجميع ذلك أثناء التصقيف، وظلوا يرددون هتاف أرحل كورونا أرحل كورونا"^(۱).

ثم ختم القصة بالشعور الذي توصل إليه الأطفال وهو أنهم كانوا يعيشون في نعمة لا يشعرون بها وهي الخروج والذهاب إلى العمل أو المدرسة أو الجامعة وزيارة الأقارب والأهل والأصدقاء، فكل هذا كان نعمة شعروا بها عندما فقدوها وحدث العكس فيقول:

" جاء عاكف يركض ذهول ، فقبل جبين أمه وقال: أمي ، ما الذي أصابك؟ . قالت الأم لابنها بغضب: "يا بني ، لا تتركني. لا يا أمي!" لن أتركك أو أذهب إلى أي مكان آخر، جنتي تحت قدميكي... أمي ، لقد علمني هذا الإغلاق أهمية العلاقات... لن أتركك يا أمي.. أبداً .. أبداً .."^(۲).

(۱) "وه يه بهول گئے کہ ہمیں ایک دوسرے سے ایک میٹر کا فاصلہ بنائے رکھنا ہے، ماسک پہننا ہے، اپنے منہ، آنکھ، اور ناک پر ہاتھ نہیں لگانا ہے، تالی بجاتے وقت سب بھول گئے۔ ہاں لیکن، گو کورونا گو کے نعرے برابر لگتے رہے۔"، بچوں کی دنیا، جلد ۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۳۱.

(۲) " عاكف دوڑتا ہوا آیا ماں کا ماتھا چوم کر کہنے لگا ماں آپ کو کیا ہو گیا... ماں بیٹے سے تڑپ کر بولی بیٹا مجھے چھوڑ کر مت جانا.. نہیں ماں! میں تمہیں چھوڑ کر کبھی اور کہیں نہیں جاؤں گا۔ میری جنت تو یہیں ہے آپ کے قدموں میں ... ماں اس لاک ڈاؤن نے مجھے رشتوں کی اہمیت سمجھا دی ہے...میں تمہیں چھوڑ کر نہیں جاؤں گا ماں.. کبھی نہیں.. کبھی بھی نہیں.."، بچوں کی دنیا، جلد ۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۳۱.

❖ من القيم الأخلاقية التي دعت إليها المجلة هي معرفة الأطفال بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل، معهم فهم ليسوا عبء على المجتمع بل هم جزء لا يتجزأ منه وعلينا معرفة فن التعامل معهم، والحفاظ على حقوقهم وذلك من خلال مقالة بعنوان "ذوي الاحتياجات الخاصة وسلوكنا الاجتماعي: معذور افراد اور بهمارا معاشرتی رویہ"، إذ يقول:

"من الممكن أن يصبح أي شخص معاقاً في أي مرحلة كان، فمنهم من يولد معاقاً، ومنهم من يصبح معاقاً بسبب حادث يتعرض له، ولا يكون له في ذلك أو لوالديه ذنب بأن أنجباه معاقاً، وعلى الرغم من ذلك، يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة في المجتمع تمييزاً شديداً في عدة مراحل، خاصة إذا كان هذا الشخص المعاق فتاة، فهي تعتبر عبئاً، فالوالدان يشعران بالقلق دائماً بشأن من سيهتم بها بعدهما، رغم أنها إنسان وبشر، وفيما يتعلق بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فإن حقوقهم متساوية بل لهم حقوق خاصة في كثير من الحالات، ومع ذلك، فإن موقفنا تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة لا يتغير، ولا ننظر إليهم إلا بنظرة شفقة بينما هم يحتاجون إلى الحصول على فرص متكافئة، فإن أعطوها وتم تشجيعهم، فلن يكونوا أقل أعمالاً ومأثراً من أحد، فهناك المئات من النماذج والأمثلة التي حقق فيها الأشخاص ذوو الإعاقة النجاح ولعبوا أدواراً أفضل من الناس المعافين السالمين، فقد حقق الكثير منهم النجاح في الخدمة المدنية، كما أصبح الكثير منهم أطباء ومهندسين، بينما

الكثير منهم اكتسب شهرة عالية في مجال الألعاب الرياضية، فما هم إلا
بحاجة إلى تحفيز مهمهم وتقوية عزائمهم^(۱).

❖ من القيم الاخلاقية التي دعت إليها المجلة قيمة الصدق والبعد عن
الكذب وذلك من خلال بعض الأشعار سهلة الحفظ والممتعة
للأطفال للكاتبة "رخشان هاشمی" فتقول في منظومة بعنوان
"الصدق والكذب: سچ اور جھوٹ" إذ يقول:

(۱) "کوئی بھی انسان کسی بھی مرحلے میں معذور ہو سکتا ہے، کوئے پیدائشی
معذور ہوتا ہے تو کوئی حادثاتی طور پر معذور ہو جاتا ہے جس میں اس کا
کوئی قصور نہیں ہوتا اور نہ ہی اس کے ماں باپ کا قصور ہوتا ہے کہ انہوں
نے معذور بچہ کیوں پیدا کیا۔ اس کے باوجود معاشرے میں معذور افراد کو کئی
مرحلے میں سخت امتیاز کا شکار ہونا پڑتا ہے۔ خاص طور پر معذور اگر لڑکی
ہے تو اسے ایک بوجھ سمجھا جاتا ہے۔ والدین اسی فکر میں رہتے ہیں کہ جب تک
وہ زندہ ہے اس کی دیکھ بھال کریں گے اگر وہ نہیں رہے تو اس کی دیکھ بھال
کون کرے گا۔ حالانکہ وہ ایک انسان ہے۔ جہاں تک معذور افراد کی بات ہے تو ان
کے حقوق بھی مساوی ہیں بلکہ کئی مرحلوں میں انہیں خصوصی حقوق حاصل
ہیں اس کے باوجود معذور افراد کے تئیں ہمارا رویہ تبدیل نہیں ہوتا ہم انہیں
صرف رحم کی نظروں سے دیکھتے ہیں جب کہ انہیں برابر مواقع دیے جانے
کی ضرورت ہے۔ اگر انہیں برابر کے مواقع دیے جانے کی ضرورت ہے۔ اگر
انہیں برابر کے مواقع دیے جائیں اور حوصلہ افزائی کی جائے تو وہ بھی کسی
سے کم کارنا سے انجام نہیں دے سکتے۔ سیکڑوں ایسی مثالیں ہیں جب معذور
افراد نے کامیابی کے جھنڈے گاڑے اور نارمل انسانوں سے بہتر کارکردگی کا
مظاہرہ کیا۔ ان میں کئی سول سروس میں آئے اور کئی ڈاکٹر اور انجینئر بنے،
کئی نے کھیلوں میں نام کمایا۔ بس ان کے حوصلوں کی پرواز کو عطا کرنے کی
ضرورت ہے۔" بچوں کی دنیا، جلد ۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۱۰.

"أيها أطفال! ارتدوا المعطف والحذاء

لا تكذب أبداً

في الصدق قوة

وفي الكذب ذل

قول الصدق جنة

قول الكذب لعنة

أيها الأطفال امشوا في طريق الحق

أمضوا قدماً في الحياة

الصدق حبيب الله

الكذب ليس له صديق

هكذا ما يعلمه ديني

من الطيب قول الصدق" (١)

(١) "بچو! پہنو سوٹ اور بوٹ

کبھی نہیں پرولو جھوٹ

سچائی میں طاقت ہے

جھوٹ میں خالی ذلت ہے

سچ بولو تو جنت ہے

جھوٹ کہو تو لعنت ہے

سچ سچ کی راہ پہ چلنا

جیون میں پہر آگے بڑھنا

سچا اللہ کا بھی پیارا

جھوٹے کا نہیں کوئی سہارا

اپنا مذہب ہی سکھاتا

اچھی سچی بات بتاتا"، بچوں کی دنیا، جلد ۸، شمارہ ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۱۸.

٤ . القيم الوطنية:

من المعروف أن الهند تلوذ بالأديان المختلفة والمعتقدات الدينية التي تدعو للتعصب والخلاف، ولكن نتيجة الوطن الواحد المشترك بين هؤلاء نجد القيم التي يدعو إليها الأدباء قيمة حب الوطن والحفاظ عليه وافتدائه بأرواحنا، فالواجب الوطنى لا يفرق بين مسلم أو هندوسى؛ بل يدعو الجميع للحفاظ عليه والإصلاح منه.

ففى شهر أغسطس من كل عام تُقام الاحتفالات الوطنية وتكتب المجلات والجرائد عن اليوم الوطنية "يوم الاستقلال الهندى"^(١) ١٧ أغسطس ١٩٤٧م، وتهتم المجلات بالموضوعات الوطنية التى تنمى الروح الوطنية داخل الطفل وترزع بداخله حب الانتماء والدفاع عن الوطن؛ فهتمت المجلة بذكر ثلاث موضوعات وطنية هى: "غاندهى جى كا سابرمتى أشرم: دير أشرم بسابرمتى للمهاتما غاندى"، و"پندرہ اگست: ١٥ أغسطس"، "ثرانه يكجهتى: أنشودة الوحدة".

^(١) يوم استقلال الهند أو يوم الاستقلال الهندي؛ هو يوم أعلن في ال 15 أغسطس 1947 عيدا لاستقلال الهند عن الحكم البريطاني. حيث حصلت الهند على استقلالها بعد حركات المقاومة الغير المسلحة والعصيان المدني التي قادها المؤتمر الوطني الهندي بقيادة "مهاتما غاندي" و "جواهر لال نهرو"، بفارق يوم واحد عن يوم الاستقلال (باكستان)، بما عرف سابقا بالهند الشمالية، كدولة مستقلة من دول رابطة الشعوب البريطانية من (دول الكومنولث) تزامن هذا الاستقلال مع تقسيم الهند إلى حكومة الهند وحكومة باكستان. وقد خلف هذا التقسيم الكثير من حركات العنف والتجهير حيث قتل ما بين 500 ألف إلى مليون شخص، بينما هجر ما يقارب العشرة ملايين بين الهند وباكستان.

فى مقال "غاندى" كاندهى جى كا سابرمتى آشرم: دير آشرم بسابرمتى للمهاتما غاندى" يتحدث الكاتب عن "سابرمتى آشرم"^(١) وهو كان منزل غاندى ويعرف به وما كان يتم بداخله من أعمال عظيمة وقصة كفاحه من أجل الوطن وإجلاء الإنجليز عنه، حتى لا ينسى الأطفال عظماء الوطن ويتخذوا قدوة نصب أعينهم فى كيفية الدفاع عن الوطن والتضحية من أجله فيقول:

"دير سابرمتى كان محل إقامة السيد غاندى منذ عام ١٩١٧م إلى ١٩٣٠م، وكان معقلاً مهماً من معازل مسيرة التحرير، كان يسمى فى البداية دير ستيه گر، والذي كان رمزاً لحركة اللاعنف التي بدأها المهاتما غاندى، فعقب عودته إلى الوطن قادماً من جنوب أفريقيا شيد السيد غاندى ديره الأول فى منطقة كوچراب بمدينة أحمد آباد فى ٢٥ مايو ١٩١٥م، وعقب عامين انتقل هنا الدير إلى أرض مفتوحة على ضفة نهر سابرمتى، وكان السيد غاندى دائماً ما يقول "هذا هو الموضع المناسب تماماً لجهودنا بحثاً عن الحق والصدق ومن أجل التحرير من حياة الرعب والخوف...." كانت أرض هذا الدير بعيدة قليلاً عن مدينة أحمد آباد ومحاطة من الجهات الأربع بالغابات التي تكثر فيها الثعابين، ومحاط بالمنحدرات العالية التي تنحدر على ضفاف نهر سابرمتى، وعلى الجانب الآخر لهذا الدير يقع سجن الانجليز، حيث كان يُسمع أصوات التعذيب

^(١) سابرمتى آشرم: هو دير يقع على ضفاف نهر سابرمتى الواقعة بمدينة أحمد آباد فى الكجرات، وهو عبارة عن جمعية خيرية هندوسية، فيها يتم رعاية الأيتام، والمحتاجين والأرامل، وأيضاً يدرسون فيها الطلبة الهندوس بعض العلوم الدينية، وتمارس فيه بعض الطقوس الدينية الهندوسية ويعيش به العباد والزهاد الهندوس. للمزيد راجع/

بسلاسل المقيدة فى أيدى الأسرى، ومن جانب أخرى مناظر الطبيعة
الخلابة من البرق وأمطار الربيع المشرقة"^(۱).

فہنا نجد المقال يُعرف الأطفال بتاريخ هذا الدير وسبب اختيار
"المہاتما گاندی" له، والدور الذى كان يقوم به من أجل تحرير الهند، وهذا
ينمى روح الوطنية لدى الأطفال ويضع نصب أعينهم القدوة التى يجب أن
يقتدوا بها، ويبرز لهم طريقة تفكير وأسلوب تعامل "غاندى" مع قضيته حتى
يتحل الطفل بهذا الأسلوب.

وفى موضع آخر من نفس المجلة نجد شعر بعنوان: "ثرانہ
یکجہتی: أنشودة الوحدة" إذ يقول:

^(۱) "ساہر متی آشرم ۱۹۱۷ء سے ۱۹۳۰ء تک گاندھی جی کی جائے قیام تھی اور یہ جدوجہد آزادی کے اہم مراکز میں سے ایک
مرکز تھا۔ ابتدا میں اس کا نام ستیہ گرہ آشرم تھا جو کہ مہاتما گاندھی کی شروع کی ہوئی عدم تشدد اور ستیہ گرہ کی
تحریک کی علامت تھا۔ جنوبی افریقہ سے وطن واپسی کے بعد گاندھی جی نے ۲۵ مئی ۱۹۱۵ء کو احمد آباد کے کوچراپ
علاقے میں اپنا پہلا آشرم قائم کیا۔ دو سال بعد یہ آشرم ساہر متی دریا کے کنارے ایک کھلی سرزمین پر منتقل ہو گیا۔
گاندھی جی کہا کرتے تھے کہ "حق و صداقت کی جستجو اور ڈر خوف زندگی سے آزادی کی خاطر انجام دی جانے والی
ہماری سرگرمیوں کے لیے یہ بالکل صحیح مقام ہے....." آشرم کی یہ سرزمین احمد آباد شہر سے قدرے دور اور
چاروں طرف جنگلات سے گھری تھی جس میں سانپوں کی بہتات تھی۔ ساہر متی دریا کے کنارے اونچی اور ڈھلواں
چٹانوں سے گھرے اس آشرم کے ایک جانب انگریزوں کی جیل تھی جہاں قیدیوں کے ہاتھوں میں بندھی زنجیروں
کی تڑپانے والی آوازیں آتی رہتیں اور دوسری جانب قدرتی مظاہر جیسے بجلی اور بھاری بارشیں اپنے جلوے دکھائیں،"
بچوں کی دنیا، جلد ۸، شمارہ ۸، اگست ۲۰۲۰ء، ص ۱۲.

هندوسى أو مسلم، سيخى أو مسيحي

الهند لنا وكلنا أخوة

العراك والشجار ليس سمتنا إيها الأخوة

فبقاؤنا متحدين هذا هو مكسبنا

فسمعت بلادنا فقط في جميع الأرجاء

أن نظل معاً متحدين مثل الأخوة

.....

فالحياة في هذه البلد ذاتها، والموت فيها ذاتها

لن نذهب إلى أى مكان فقد أقسمنا على هذا

يا جاويد هذه المحبة من أرض الهند

نريدها كما ألفناها^(١)

(١) ہندو ہویا کہ مسلم سکھ ہو کہ یا عیسائی

ہندوستان ہے اپنا ہم سب ہیں بھائی بھائی

لڑنا جھگڑنا اپنا شیوہ نہیں ہے یارو

بل جل کے ایک رہنا اپنی ہی کمائی

چاروں طرف ہے چرچا اپنے ہی ملک کا بس

رہتے ہیں ساتھ مل کر جیسے کہ بھائی بھائی

.....

اس ملک میں ہی جینا، اس ملک میں ہی مرنا

جانا کہیں نہیں ہے، ہم نے قسم ہے کھائی

بھارت کی سرزمین سے جاوید ایسی الفت

ہم چاہتے ہیں اس کو جیسے کہ ہم کو مائی

الشاعر جلوید مجیدی، "ٹرانہ گچھتی"، بچوں کی دنیا، جلد ۸، شمارہ ۸، اگست ۲۰۲۰ء، ص ۲۱.

فهنا نجد أن الشاعر يدعو إلى الوحدة والتكاتف على أرض الوطن
والبعد عن العراك والاختلاف الذي يؤدي إلى الفرقة والتفتت وبيث الوطنية
في روح الأطفال.

فقيمة حب الوطن هي قيمة أساسية يدعوا إليها الأدباء لتكوين
المعايير والعادات والاتجاهات الصحيحة لدى الأطفال، فهذه القيمة تساعد
الطفل على تكوين الضمير، وتقوية جانب الإرادة في شخصية الطفل،
وتعليم الطفل كيفية الانتماء الصادق للوطن، والتضحية بالروح من أجل
بقائه وسلامته.

من هنا يمكننا القول بأن القيم التي دعت إليها المجلة أغلبها معرفية
ثقافية وهذا هو الهدف من المجلة تثقيف الطفل، فنجد تنوع المعلومات
المعرفية الثقافية وثم الصحية والوقائية ثم الأخلاقية ثم الوطنية، وأكثر القيم
تندرج تحت العلمية الثقافية ولذا يثبت أمامنا أن المجلة تحقق الهدف التي
أسست من أجله.

ج. الأشكال والفنون التحريرية التي تم استخدامها في عرض القيم
المتضمنة في عينة البحث:

حصدت الفنون الأدبية المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٦٠,٧٪)،
تليها الفنون الصحفية بنسبة (٢٥٪)، فيما جاءت الأشكال التحريرية الأخرى
في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (١٤,٣٪)، فيما يأتي عرضاً تفصيلياً
للأشكال والفنون التحريرية التي تم استخدامها في عينة البحث:

١. الفنون الأدبية:

حازت القصة على المرتبة الأولى؛ حيث تم نشر تسع قصص في هذا العدد، بعنوان: "بهائی ٹی ٹی رام: أخی تی تی رام"، "المه دين اور بمزاد: علاء الدين وهمزاد"، "تعريف كے لٹو: حلاوة المدح"، "كرونا شہزادی: الأميرة كرونا"، "موبائل: التليفون المحمول"، "راز حیات: سر الحياة"، "ببلو میاں اور دانٹ كا درد: ببلو وألم الأسنان"، "اعتبار: اعتبار"، "سيڈ بال: كرة بذرية"، وهي نتيجة طبيعة في ظل أن الأسلوب القصصي يُعد من أنسب الوسائل لمخاطبة الطفل؛ لما للقصة دور مهم في تنشئة الأطفال وفي تبصيرهم بالقيم الأخلاقية، وإكسابهم الكثيراً من المعارف والعادات السلوكية المرغوب بها.

وحاز الشعر على المرتبة الثانية؛ حيث نشر في هذا العدد سبع منظومات: "پيارے بچو: الأطفال الأعزاء"، "كتاب: الكتاب"، "بچوں کی دعا: دعاء الأطفال"، "سچ اور جھوٹ: الصدق والكذب"، "ابو لائے كمپيوٹر: أبی أحضر كمبيوتر"، "اٹھو سویرے: استيقظ مبكراً"، "سچ بولو: قل الصدق".

ويليه المسرح حيث نُشرت مسرحية واحدة بعنوان "انتظار: الانتظار" وهي مترجمه من اللغة الروسية إلى اللغة الإنجليزية ثم ترجمت إلى الأردية.

٢. الفنون الصحفية:

يأتى الخبر الصحفى فى المرتبة الأولى؛ وهو تقرير يصف بدقة وموضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة تمس مصالح أكبر عدد من الأطفال، وتثير اهتمامهم، وفى ذات الوقت يساهم فى تنمية معارفهم، وإحاطتهم بما

يدور حولهم، وتستخدم الخبر الصحفى البسيط والمختصر الذى يتضمن معلومة واحدة أو واقعة واحدة، فيقدم وصفاً وشرحاً لجوانبها المختلفة، ويأخذ الخبر الصحفى شكل الهرم المقلوب^(١). حيث نُشر فى المجلة أربع مقالات صحفية هم: "ايك عظيم سائنسداں بينجمن فرينكلن: العالم العظيم بينجمن فرينكلن"، "تندرسى ہزار نعمت ہے: الصحة بألف نعمة"، "معذور افراد اور ہمارا معاشرتى رويہ: ذوى الاحتياجات الخاصة وسلوكنا الاجتماعى"، "يوم حقوق انسان: يوم حقوق الإنسان".

ويليه التقرير الصحفى؛ من خلال عرض كتب للأطفال وتلخيصهم لتبسيط المعلومات للأطفال من خلال مقال بعنوان: "بچوں کا كتب خانہ: مكتبة الأطفال".

ثم الحديث الصحفى؛ حيث نُشر حديث مع دكتور أطفال ليتحدث عن الحفاظ على صحة الأطفال وكيفية تجنب الأمراض بعنوان: "بچے كى صحت: صحة الأطفال"، و"بیماریوں سے تحفظ: الوقاية من الأمراض"، ويليه بريد القراء؛ فهو أحد أهم الأبواب لأنه يعبر عن مدى إقبال الأطفال على قراءة المجلة، لذا يمكن قياس مدى نجاح مجلة الطفل فى الوصول إليه بتتبع رسائل القراء المنشورة فى باب بريد القراء، وغاب الكاريكاتير من عينة التحليل.

٣. الأشكال التحريرية الأخرى:

جاءت التسالى والألعاب بعنوان "پھول اور پرندے: الزهور والطيور" وهى عبارة عن فوازير تُنشر فى المجلة، وفى العدد الذى يليه يُنشر الحل

(١) مرفت محمد كامل الطرابيشي، مدخل إلى صحافة الأطفال، ص ٧٠، ٧١.

واسم الفائز، كما تنشر المجلة معلومات عن الكوكب أو المجرة في نقاط بسيطة، فنُشر "ذاك تُكثُتُ كا سفر: رحلة طابع البريد"، وأيضاً نُشر أبيات شعر لكبار الشعراء التي مازالت تُذكر حتى اليوم من خلال "چمن چمن كه پهول"، ونُشر بعض المحاورات لتعرف الأطفال بها من خلال عمود ثابت بعنوان "زبان شناسی: اللغويات".

ح. المستوى اللغوي التي تم استخدامه في صياغة المواد التحريرية المتضمنة للمعلومات والقيم في عينة البحث:

حازت اللغة الأردنية المستخدمة في لغة الحياة اليومية على لغة المجلة فلم يستخدم المحررون أي لغة محلية أخرى، بل اتسمت لغة المجلة في عمومها بالوضوح وببساطة التراكيب؛ مما يُسهّل على الأطفال فهمها والتأثر بها، مهما اختلفت مستويات ذكائهم وتعليمهم.

بل زادت المجلة ركناً بعنوان "سحر اللغة الأردنية: اردو زبان كا جادو"^(١) وهذا الركن الغرض منه تزويد مفردات الطفل ببعض الألفاظ من أسماء تخصص الزهور والطيور، وكتبها المحرر في شكل فزورة يرتب فيها الطفل هذه المفردات التي تخص الزهور أولاً ثم الألفاظ التي تخص الطيور طبقاً للترتيب الأبجدي في غضون عشر دقائق حددتهم المجلة، فيقول:

(١) بجور كي دنيا، جلد ٨، شماره ١٢، دسمبر ٢٠٢٠ء، ص ٥٩.

نمبر: ۱۰

وقت: ۱۰ منٹ

کھلاڑی: ۲

(۱)

مرحمانا	پنگھڑی	کلی	
دلکش	زرگل	کھانا	رنگ
مہکنا	کھلانا	ٹہنی	

(۲)

پر	چونچ		رنگ
آنکھ	نر	دم	پاؤں
مادہ	تفس		اڑان

كما نجد في المجلة عموداً بعنوان "اللغويات: زبان شناسی" وهذا العمود الهدف منه تزويد الحصيصة اللغوية للطفل وتصحيح بعض مفاهيم اللغويات عندهم، ويكتب في هذا العمود أحياناً المذكر والمؤنث والجمع والتضاد، وفي هذا العدد ذكر بعض المحاورات المستخدمة في لغة الحياة اليومية وذكر معناها؛ فكتب "المحاورات: محاورے" (۱):

(۱) بچوں کی دنیا، جلد ۸، شماره ۱۲، دسمبر ۲۰۲۰ء، ص ۵۴.

القيم في مجلة الأطفال الأردنية "بجوں کی دنیا" دراسة في تحليل المضمون

المحاورة	المعنى بالأردنية	المعنى بالعربية
آب آب هونا	پانی پانی ہونا	أن يخجل، أن يستحي
آب ودانه اٹھنا	سفر اختیار کرنا، ایک جگہ سے دوسری جگہ منتقل ہونا	أن يموت، أن يرحل
آڑے ہاتھوں لینا	کسی کو ڈانٹنا، برا بھلا کہنا	أن يشتم أن يوبخ
آپے سے باہر ہونا	بہت زیادہ غصے میں ہونا	أن لا يصيطر على نفسه
اپنا الو سیدھا کرنا	مطلبی ہونا، صرف اپنے فائدے کے بارے میں سوچنا	أن يعمل لمصلحته فقط ويخدع الآخرين
اپنے پاؤں پر آپ کلہاڑی مارنا	ایسا کام کرنا جس سے خود نقصان اٹھانا پڑے	أن يُخسر نفسه بنفسه
آفت کا پرکالہ	مصیبت برپا کرنے والا، خطرناک	أن يكون ذكياً
آٹے میں نمک کے برابر ہونا	کسی چیز کا بہت کم مقدار میں پایا جانا	أن يصير قليلاً
آسمان سر پر ٹوٹ پڑنا	کسی پر کوئی سخت مصیبت آجانا	اشتد البلاء
آسمان میں چھید ہونا	بہت زیادہ بارش ہونا	أن تهطل بشدة
آستین کا سانپ	ایسا شخص جو بظاہر دوست بنتا ہو، مگر دل میں کینہ رکھتا ہو	عدواً مستتر
زمین آسمان کا فرق	بہت زیادہ فرق	فرق شاسع
اینٹ سے اینٹ بجا دینا	کسی کو بہت زیادہ نقصان پہنچانا، برباد کر دینا	أن يُدمر، أن يُخرّب
بغلیں بجانا	بہت زیادہ خوش ہونا	تعبير يُعبر عن شدة الفرح

ومن منطلق تزويد الحصيلة اللغوية للطفل وتصحيح بعض مفاهيم اللغويات عندهم؛ نجد بعض الكُتّاب يلحقون كتاباتهم ببعض معاني الألفاظ الصعبة فمثلاً نجد قصة "أخى تى تى رام: بهائى ثى ثى رام" بعد الإنتهاء من القصة الحققتها الكاتبة بجزء صغير بعنوان "معاني الألفاظ الصعبة: مشكل الفاظ کے معنی"، فتكتب بعض الكلمات التي وردت في القصة ومعناها حتى يُسهل فهمها للأطفال مثل:

الكلمة	المعنى بالأردية	المعنى بالعربية
حمدوثا	خدا کی تعریف	حمد الله
رجوع ہونا	واپس شامل ہونا	کی يرجع
رین بسیرا	رات گزارنے کی جگہ	المكان المناسب لقضاء الليل
غازی	بہادر سپاہی جو جنگ لڑ کر واپس آیا ہو	الجندي الشجاع الذي قاتل وعاد (الغازي)
لام	جنگ	حرب
شہید	جنگ میں دشمن سے لڑتے ہوئے مرجانا	شہید
گردِ طارواں	کسی کے گزرنے سے پیچھے اڑتی دھول	الغبار المتطاير خلف مرور شخص ما

هكذا نرى كيف نوعت المجلة في وسائل تعليم اللغة للأطفال، وهو يدل على استخدام المجلة لوسائل متعددة لإكساب الطفل مهارات مختلفة.

خ. دور مجلة "بچوں کی دنیا" في إكساب القيم للطفل:

مما سبق نستطيع أن نقيم دور مجلة "بچوں کی دنیا" في إكساب القيم للطفل؛ حيث تُعدّ هذه المجلة واحدة من الأدوات الفعّالة في عملية التنشئة الاجتماعية؛ فهي تعمل على إكساب الطفل القارئ مجموعة من: القيم، والاتجاهات، والأفكار، واللغة، وعناصر الثقافة والمعرفة؛ مما يُسهم في تكوينه على نحو يختلف تماماً عن الطفل غير القارئ، ويعود مصدر هذه الأهمية إلى أن المجلة تُعبّر عن حاجة الأطفال إلى الاستطلاع ورغبتهم في معرفة العالم المحيط بهم، كما تعكس أسلوب حياة الجماعة التي يُهيئها الكبار لعالم الأطفال؛ لذا فهي ترمز إلى موقف أعضاء المجتمع، من أساليب التنشئة الاجتماعية واتجاهاتهم نحوها

وتُسهم مجلات الأطفال بهذا الدور، باعتبارها إحدى الأدوات الثقافية والتربوية، والإعلامية والترفيهية، يملكها الطفل، وتُعبّر عن عصرها وزمانها، وتقوم بمهمة نقل القيم والمبادئ ومعايير السلوك وغرسها في نفس الطفل، وتدعيمها إيجابياً من خلال التعبير اللغوي والصور الذهنية، وتزود الطفل بالأفكار والقيم والفضائل التي تؤكد لها وتقنع بها، من خلال قصصها وموضوعاتها وأبطالها، وتتميز أيضاً بقدرتها على تشكيل ذوق الطفل والإسهام في تكوين شخصيته، بل وتُعتبر مسؤولة إلى حد ما عن تحديد نوعيّة القراءات التي يختارها في المستقبل، وبالتالي يكون لها دور كبير في تحديد ملامح هذه الشخصية مستقبلاً.

الخاتمة

١. تتوع الموضوعات داخل المجلة يجعل الأطفال الذين يقرأون قراءة ذاتية، بغض النظر عن الصف الذي يدرسون فيه، يحققون قدراً من النمو أكبر ممّا هو عند أقرانهم، الذين لا يقرأون كثيراً، أو الذين يقرأون ضمن مجموعات لا تراعى فيها الفروق الفردية.
٢. حصدت الفنون الأدبية المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (٦٠,٧٪)، تليها الفنون الصحفية بنسبة (٢٥٪)، فيما جاءت الأشكال التحريرية الأخرى في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (١٤,٣٪)، وهو كما تم عرضه تفصيلاً في عينة البحث.
٣. تُقدم مجلة الطفل موضوعات يجد فيها الطفل متعة القراءة، وفائدة ما يقرأ، فيضع الكتاب ما يريدون تقديمه في صحافة الأطفال في الوعاء المناسب، فبذلك يستطيع الطفل أن يعزز ثقته بنفسه وبقدرته القرائية، حيث يتخذها وسيلة لتكوين ميول جديدة للحصول على معرفة جديدة.
٤. وتأسيساً على ما سبق عرضه داخل مجلة "بچون كى دنيا"، يمكن القول: إنّ أية قضية تهتمّ الأطفال، أو موضوع يثير اهتماماتهم، يصلح لأن يكون مادة في صحافة الأطفال، وبالشكل الذي يناسب تقديمه. والمخرج الصحفي هو الذي يحوّل المادة الأولية، إلى مادة مطبوعة نابضة بالحيوية والجاذبية، من خلال توزيعها في وحدات متناسقة على الصفحات البيضاء، ليجعل منها في نهاية المطاف، لوحة فنيّة متكاملة بعناصرها الإعلامية والثقافية والتربوية، تتناسب

مع قدرات الطفل في استخدام بصره وبصيرته، فتيسر له متعة القراءة وتتمّي قابليته على التذوق الجمالي والأدبي.

٥. يتضح من البحث أن القيم التي دعت إليها المجلة أغلبها معرفية ثقافية وهذا هو الهدف من المجلة تثقيف الطفل، فنجد تنوع المعلومات المعرفية الثقافية وشم الصحية والوقائية ثم الأخلاقية، ثم الوطنية، وأكثر القيم تدرج تحت العلمية الثقافية ولذا يثبت أمامنا أن المجلة تحقق الهدف التي أسست من أجله.

٦. نوعت المجلة في وسائل تعليم اللغة للأطفال، حيث خصصت عموداً بعنوان "اللغويات" وذكرت من خلاله بعض المحاورات المستخدمة في لغة الحوار اليومي ومعانيها، وأيضاً نجد ركناً بعنوان "سحر اللغة الأردنية" وذكرت من خلاله بعض الألفاظ المستخدمة مع الزهور والطيور لتعرفها للطفل، وأيضاً نجد في نهاية بعض القصص المذكورة في المجلة معاني الألفاظ الصعبة، وهو يدل على استخدام المجلة لوسائل متعددة لإكساب الطفل مهارات اللغة.

٧. مما سبق نستطيع أن نقيم دور مجلة "بچوں کی دنیا" في إكساب القيم للطفل؛ حيث تُعدّ هذه المجلة واحدة من الأدوات الفعّالة في عملية التنشئة الاجتماعية؛ فهي تعمل على إكساب الطفل القارئ مجموعة من: القيم، والاتجاهات، والأفكار، واللغة، وعناصر الثقافة والمعرفة؛ مما يُسهم في تكوينه على نحو يختلف تماماً عن الطفل غير القارئ.

ثبت المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

١. سمير حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ١٩٨٣م.
٢. سلوى عبد الباقي، مقالة بعنوان: "القيم التربوية في أدب الأطفال في الصحف اليومية"، في القيم التربوية في ثقافة الطفل القاهرة، ٣٠ نوفمبر - ٤ ديسمبر ١٩٨٥م، الحلقة الدراسية الإقليمية ١ لإقليمية ١٩٨٥م، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٣. شعيب الغباشي، صحافة الأطفال في الوطن العربي، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط١، ٢٠٠٢م.
٤. محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١م.
٥. مرفت محمد كامل الطرابيشي، مدخل إلى صحافة الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣م.
٦. هادي نعمان الهيتي، أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
٧. يوسف عبد التواب، أطفالنا وعصر العلم والمعرفة، دار الفكر العربي، دمشق، ٢٠٠٢م.

ثانياً: المصادر الأردنية:

١. انور سديد "ڈاکٹر"، اردو ادب کی مختصر تاریخ، مقدرہ قومی زبان، اسلام آباد، ۱۹۹۱ء.
٢. پطرس پخاری، پطرس کے مضامین، لاہور، پاکستان، ۱۹۸۹ء.
٣. خوشحال زیدی، اردو میں بچوں کا ادب، ایجوکیشنل بک ہاؤس، پہلی بار، ۱۹۸۹ء.
٤. سلیم اختر، اردو ادب کی مختصر ترین تاریخ، پاکستان، ۲۰۰۰ء.
٥. ظفر عام ظفری، اردو صحافت میں ظفر و مزاج، فیروز سنز لیمیٹڈ، لاہور، پاکستان، ۱۹۹۶ء.
٦. عبدالحی، اردو صحافت اور سر سید احمد خان، ایجوکیشنل پبلیشنگ ہاؤس، اشاعت اول، دہلی، ۲۰۰۸ء.
٧. عظیم الحق جنیدی، اردو ادب کی تاریخ، ایجوکیشنل بک ہاؤس، علی گڑھ، ۱۹۹۰ء.
٨. مسکین علی حجازی، پاکستان میں ابلاغیات (ترقی اور مسائل)، سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، ۱۹۹۰ء.
٩. _____، پنجاب میں اردو صحافت کی تاریخ، سنگ میل پبلی کیشنز، لاہور، ۱۹۹۷ء.

ثالثاً: الدوريات والمجلات:

١. مجلة الكلية الشرقية بجامعة البنجاب، المجلد ٨٥، العدد الأول، لاہور، ۲۰۱۰ء.
٢. مجلة قسم اللغة العربية، جامعة البنجاب، لاہور، پاکستان.
٣. "بچوں کی دنیا"، نئی دہلی، قومی اردو کونسل برائے فروغ اردو زبان وزارت تعلیم، العدد (۱۲)، مجلد (۸)، دسمبر ۲۰۲۰م.

٤. _____، نئی دہلی، قومی اردو کونسل برائے فروغ اردو زبان وزارت

تعلیم، العدد (٨)، مجلد (٨)، أغسطس ٢٠٢٠م.

رابعاً: شبكة المعلومات الدولية:

1. <http://articles.islamweb.net/media/index>.
2. <http://qenshrin.com/details>.
3. <http://www.harfkids.com/upload/showthread>.
4. <http://www.masress.com/egypt>
5. <https://avadhnama.com/article>.
6. <https://ur.wikipedia.org/wiki>.
7. <https://www.wikiwand.com/ur>.
8. <https://ar.wikipedia.org/wiki>.

